

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي



قسم اللغة والأدب العربي  
ميدان اللغة والأدب العربي

جامعة عمار ثليجي - الأغواط -  
كلية الأدب واللغات

## مذكرة ماسن

### فاعلية التقويم التشخيصي في اللغة العربية لدى المتعلمين " التلاميذ السنة الأولى المتوسطة أمودجاً "

- الشعبة: لغويات
- التخصص: تعليمية اللغات
- إعداد الطالبة : سويسي بشرى
- إشراف الأستاذ الدكتور: عامر بن شتوح

#### أعضاء لجنة المناقشة

الاسم واللقب	الدرجة العلمية	الصفة
بن منصور نصيرة	<u>أستاذ تعليم عالي</u>	رئيسا
عامر بن شتوح	<u>أستاذ تعليم عالي</u>	مشرفا ومقررا
غريبي خيرة	<u>أستاذ تعليم عالي</u>	مناقشا

السنة الجامعية: 1445/1446 هـ / الموافق : 2024/2025 م



# شكر و عرفان

قال الله تعالى : « وإذ تأذن ربكم لئن شكرتم لأزيدنكم و لئن كفرتم إن عذابي لشديد »

الآية رقم (07) سورة إبراهيم. وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله

صلى الله عليه و سلم

(من لم يشكر الناس لم يشكر الله ) رواه احمد و الترمذي.

بعد حمد الله و الثناء عليه و الصلاة و السلام على نبيه و خير خلقه ، أتقدم

بجزيل الشكر و التقدير

**إلى أستاذي المشرف الأستاذ الدكتور: عامر بن شتوح**

على تفضله بالإشراف على هذه الدراسة ، و على اهتمامه الدائم ، وتوجيهاته

ونصحه وصبره

إلى كل أساتذتنا منذ بدأنا رسم الألف إلى ختم هذه المذكرة.

إلى كل من ساعدنا في انجاز هذا العمل.

إلى كل هؤلاء نتقدم بخالص الشكر و التقدير.

# إهداء

إلى من غمروني بحب لا يقاس، وعطاء لا يحصى، إلى من غرسا في قلبي بذور  
الطموح، وسهروا على تنمية من أثمر، إلى النور الذي أثار دربي منذ خطواتي الأولى .  
إلى من حملاني في القلب والدعاء، واحتملاني في كل مراحل حياتي، الى من لا توفيهم  
حقهم والدي العزيزين، أهدي هذا العمل عرفانا وامتنانا لا يزول.

إلى أخواتي وأخواتي، الذين كانوا سندي في الصعاب، ورفيقي في لحظات الانكسار  
والفرح، إلى توأم روحي، ورفيقة عمري **منال**.

إلى من دعموني بكلمة، أو ابتسامة، أو صمت يفهم حاجتي دون أن أنطق، أنتم السند  
حين تميل الحياة، والدفء حين تبرد الأيام لكم كل المحبة والتقدير .

وإلى من كان أكثر من أستاذ، إلى من لم يبخل بوقته، ولم يتردد في تقديم النصح  
والتوجيه، إلى من آمن بقدرتي ودفعني للبحث والتعمق والالتقان إلى أستاذي المشرف  
الأستاذ الدكتور (**عامر بن شتوح**) لك من كل إلاحترام والامتنان على دعمك

العلمي والإنساني وإلى كل من مر في طريقي، وترك في روحي أثراً جميلاً، هذا العمل  
ثمرة جهد مشترك. أهديه إليكم بصدق و محبة.

# مقدمة

## مقدمة:

يعدّ التقييم التشخيصي أحد الركائز الأساسية التي تقوم عليها العملية التعليمية فهو لا يقتصر على تقييم المكتسبات للمتعلمين في نهاية كل مرحلة، بل يمتد ليشمل تشخيص مواطن القوة والضعف قبل الشروع في التعلم، مما يضمن عليه طابعاً وقائياً وعلاجياً، حيث تُعدّ العملية التعليمية منظومة متكاملة تتفاعل فيها مجموعة من المكونات والعوامل، أبرزها التقييم باعتباره أداة توجيه ومرافقة لمسار التعلّم. وفي هذا الإطار يبرز التقييم التشخيصي كأحد الدعائم الأساسية التي تركز عليها هذه العملية، يبرز التقييم التشخيصي كأداة فعالة تساهم في رسم ملامح التدخلات البيداغوجية، بما يضمن تكافؤ الفرص التعليمية وتحقيق نجاعة أكبر في بناء المعارف والمهارات.

أما أهم الأسباب التي دفعتني إلى اختيار هذا الموضوع، فيمكنني ذكرها على النحو التالي :

- الرغبة في تسليط الضوء على دور التقييم التشخيصي الذي لا يحظى بالاهتمام الكافي في الممارسة الصفية، رغم أهميته البيداغوجية.
  - المعاينة الميدانية لل صعوبات التي يعاني منها المتعلمون عند بداية كل سنة دراسية، ما يفرض التساؤل حول مدى فاعلية الأدوات والطرق المعتمدة في تشخيص مكتسباتهم القبلية.
- أما إشكالية بحثي الرئيسية فقد صغتها على النحو التالي:

- (إلى أي مدى يعدّ التقييم التشخيصي أداة فعالة في تحسين العملية التعليمية خاصة في السنة الأولى من التعليم المتوسط؟)
- و يمكننا أن نجزأه إلى أسئلة فرعية، على النحو الآتي :

- ما المفهوم الصحيح للتقييم التشخيصي وماهي أهدافه التربوية؟
- ما العلاقة بين المكتسبات القبلية للمتعلمين والتقييم التشخيصي؟
- ما مدى فعالية هذا النوع من التقييم عند تطبيقه في السنة الأولى متوسط من حيث الأدوات والنتائج؟

وقد اعتمدت في هذا البحث على المنهج الاحصائي/الوصفي، كونه الأنسب لمقاربة الموضوع، إذ يمكننا من تحليل المفاهيم والنظريات التربوية المتعلقة بالتقييم التشخيصي، إضافة إلى المنهج الميداني الذي يمكننا من رصد واقع الممارسة الصفية وجمع بيانات موضوعية من خلال الاستبيانات وتطبيقات عملية.

## فرضيات الدراسة:

انطلاقاً من الإشكالية المطروحة وتساؤلات البحث، تم بناء مجموعة من الفرضيات التي يفترض تحققها من خلال الدراسة النظرية والميدانية، وهي كالتالي:

1. يفترض أن التقييم التشخيصي يُعد أداة تربوية فعّالة تسهم في تحسين جودة العملية التعليمية، من خلال تشخيص دقيق لمواطن القوة والضعف لدى المتعلمين قبل انطلاق التعلم الفعلي.
2. يفترض أن توظيف التقييم التشخيصي في بداية السنة الدراسية يساعد المعلمين على تخطيط التدريس بشكل أكثر دقة وملاءمة للفروقات الفردية بين المتعلمين، مما يُفضي إلى تعلم أكثر فاعلية.
3. يفترض وجود علاقة طردية بين مستوى المكتسبات القبلية لدى المتعلمين ومدى نجاحهم في بناء التعلّات اللاحقة، باعتبارها قاعدة أساسية في تسلسل المحتويات التعليمية.

## اهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى إبراز أهمية التقييم التشخيصي، والكشف عن مدى مساهمته في تحسين مخرجات التعلّم، كما ترمي إلى تقديم مقترحات عملية للفاعلين التربويين من أجل استثمار أفضل لنتائج هذا النوع من التقييم في بناء استراتيجيات تعليمية فعّالة. وقد اعتمدت في بناء خطة البحث على تقسيمه إلى فصلين أساسيين: يتناول الفصل الأول الدوائر النظرية لموضوع التقييم التشخيصي، من مفاهيم، وأنواع، وأهداف، ومكتسبات قبلية للمتعلمين، وعلاقتها بالبيئة التعليمية. أما الفصل الثاني، فقد حُصص للجانب التطبيقي الذي يتناول أدوات تطبيق التقييم التشخيصي في السنة الأولى من التعليم المتوسط، ودور المعلّم فيه، وتحليل نتائج هذا التقييم في ضوء أهداف الفصلية التقييمية التعليمية.

أهم المصادر التي تم الرجوع إليها في إعداد هذا البحث نذكر:

- نوغي إسماعيل: التقويم التربوي، وأثره في نجاح عملية التدريس.
  - عثمان محمد: أساليب التقويم التربوي.
  - سوسن شاكر مجيد: نموذج التدريس الهادف.
  - همزة وصل: مجلة التربية والتكوين التعليمية اللغة والأدب.
  - الطاهر بلعز: أساليب التقويم في تدريس اللغة العربية في مراحل التعليم العام في الجزائر.
  - لالوش صليحة: المدخل النظري للتقويم التشخيصي والتقويم التأهيلي مجلة أبعاد.
- و في الختام: لا يفوتني أن أتوجه بجزيل الشكر والامتنان إلى أستاذي المشرف، الذي لم يبخل علي بتوجيهاته السديدة ونقده البناء طيلة مراحل إعداد هذا البحث العلمي، وله مني كل الشكر والتقدير والاحترام".

# الفصل الأول

( التقويم الشخصي ومدى فاعليته  
في العملية التعليمية )

أولاً: التقويم الشخصي ( المفاهيم و الأسس )

ثانياً: المكتسبات القبلية للمتعلمين

ثالثاً: فاعلية التقويم الشخصي للسنة الأولى متوسط

## أولاً: التقويم التشخيصي (المفاهيم والأسس)

يشكل التقويم الشخصي أداة أساسية في العملية التعليمية، باعتباره مدخلاً لفهم قدرات المتعلمين وتشخيص مكتسباتهم القبلية. ويسهم هذا النوع من التقويم في تكييف طرائق التدريس وفقاً لحاجات المتعلمين. في هذا الفصل، نتناول مفاهيم التقويم التشخيصي وأسس، وأهمية المكتسبات القبلية، مع التركيز على فاعليته لدى تلاميذ السنة الأولى متوسط.

### 1- مفهوم التقويم التشخيصي:

أ- التقويم لغةً: أصلُ كلمةِ التَّقْوِيمِ من (ق، و، م) "أَقَمْتُ الشَّيْءَ وَقَوَّمْتَهُ فقام بمعنى استقام، قال: والاستقامةُ اعتدالُ الشَّيْءِ واستواؤه، واستقام فلان بفلان أي مدحه وأثنى عليه"<sup>1</sup> و في تعريف كلمة تقويم نستشف "أنّ هناك تركيزاً على الجذر الثلاثي لكلمة "قوم" دون التّعرض للفعل "قِيم" على أنّه يعني : قومٌ وذلك أن جاء في تفاصيل هذا التّعريف أنّ الفعلَ قَوْمٌ يدل على الفعل قِيم، فالتّقويم في ظاهر القول هو التّقييم أو إعطاء الشّيء قيمةً أو ثمناً مُعيّناً"<sup>2</sup> بحيث أنّ مفهوم التّقويم التشخيصي يُعد جزءاً أساسياً من العملية التعليمية حيث يُستخدم لتقييم التلاميذ وفهم مدى تحقيقهم للأهداف التعليمية وتعرف على نقاط القوة والضعف لديهم. أي بمعنى أنّ مصطلح "التقويم" أصله من الجذر (ق، و، م) الذي يعني "أَقَمْتُ الشَّيْءَ وَقَوَّمْتَهُ فقام" بمعنى الاستقامة والاستواء ويدل على تركيز على الجذر الثلاثي لكلمة "قوم" دون التّعرض للفعل "قِيم". وتعتبر الكلمة "تقويم" تركيزاً على فعل "قَوْم" الذي يعني القيام بالتّقييم أو إعطاء الشّيء قيمةً أو ثمناً مُعيّناً. ومن خلال هذا المفهوم، يتمّ فحص وتقييم تقدم التلاميذ وتحقيقهم للأهداف من خلال تحديد نقاط القوة ونقاط الضعف لديهم. كما يعتبر التقويم التشخيصي أداة هامة لتحسين العملية التعليمية وضمان تقدم التلاميذ في تحصيلهم الدراسي.

<sup>1</sup> ابن منظور: لسان العرب، تح: عبد الله على الكبير، محمد أحمد حسب الله، هاشم محمد الشاذلي، دار المعارف القاهرة \_ مصر، المجلد الخامس، مادة قوم، ص3782.

<sup>2</sup> ونوغي اسماعيل: التقويم التربوي وأثره في نجاح عملية التدريس، جامعة فرحات عباس سطيف، ص6.

ب\_ اصطلاحًا: ورد عن محمد عثمان أنّ التقويم عبارة عن عملية منظمة تنتج عنها معلومات تفيد في اتخاذ قرارٍ أو تعريف أحكام على قيمة الأشياء أو الأشخاص أو الموضوعات أو الأفكار<sup>1</sup>. كما أنّه عبارة عن "عملية تشخيصية وقائية علاجية تستهدف الكشف عن مواطن القوّة والضعف في التدريس بقصد تحسين عملية التعليم والتّعلم وتطويرها بما تحقّق أهداف تدريس المادة الدراسية المختلفة بحيث يكون عونًا لها على تحديد المشكلات وتشخيصها ومعرفة العقبات والمعوقات بقصد وضع الحلول المناسبة لها من أجل تحسينه إلى الأفضل لتحقيق أهدافه المنشودة بنجاح"<sup>2</sup> وعليه، ما ورد عن محمد عثمان يصبُّ في صالح فهمنا لمفهوم التقويم كعملية منظمة تُنتج معلومات تساعد في اتخاذ القرارات وتعريف الأحكام حول قيمة الأشياء والأشخاص والموضوعات والأفكار .

إذ يُعدّ التقويم أداةً أساسيةً في العملية التعليمية، حيث يُستخدم لتحليل وفهم نقاط القوّة والضعف في التدريس بهدف تحسين وتطوير عملية التعليم والتعلم، فالتقويم يدرس المشكلات ويُحدد العقبات التي تواجه عملية التدريس، وذلك من أجل وضع الحلول المناسبة التي تساعد في تحقيق الأهداف المحددة بنجاح. بالتالي، يمكن اعتبار التقويم عملية تشخيصية وقائية علاجية تهدف إلى تطوير العملية التعليمية نحو الأفضل وتحقيق النجاح المرجو .

من المهمّ أيضًا أن نذكر أن التقويم لا يقتصر على تقييم التلاميذ فقط، بل يمتد لتقييم جودة المناهج والمواد التعليمية وكفاءة طرق التدريس المستخدمة . كما أنه يساهم في تحديد النواقص والمحددات التي قد تواجه عملية التعليم وتقديم الحلول المناسبة لتحسينها . بالإضافة إلى ذلك، يعتبر التقويم أداةً فعالةً لدعم عملية اتخاذ القرارات التعليمية، حيث تستند هذه القرارات إلى البيانات والمعلومات الناتجة عن عمليات التقويم . بذلك، يلعب التقويم دورًا حيويًا في تحسين جودة التعليم وتحقيق النجاح الذي يسعى إليه الجميع في سبيل تطوير العملية التعليمية.

<sup>1</sup> يُنظر، عثمان محمد: أساليب التقويم التربوي، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان \_ الأردن 2005 م، ص12

<sup>2</sup> يُنظر، سوسن شاكر مجيد: تطوّرات معاصرة في التقويم التربوي، دار صفاء، عمان \_ الأردن، ط1، 2011 م، ص124.

ج \_ **التقويم التشخيصي**: وهو "إجراء عمليّ نقوم به في بداية سنة دراسية أو محور أو درس أو جزء من درس؛ حتىّ نتمكن من الحصول على بيانات ومعلومات تُبيّن لنا مدى تحكم التلميذ في المكتسبات القبليّة التي يستند عليها تدريس معطياتٍ جديدة" <sup>1</sup> كما يعتبر التقويم التشخيصي "تشخيص لمنطلقات عمليّة التدريس ومدى استعداد التلاميذ" <sup>2</sup>. إذ يعتبر التقويم التشخيصي أساسياً في عمليّة التعليم، حيث يتيح للمعلمين فرصة قيمة لفهم احتياجات التلاميذ والتفاعل مع تطورات تعليمهم .

ومن خلال جمع البيانات والمعلومات في بداية العام الدراسي أو في بداية كل محورٍ دراسي، كما يمكن للمعلمين تحديد المستوى الذي يتمتع به الطُلاب في المفاهيم الأساسية والمهارات الأساسية. بفضل التقويم التشخيصي، يمكن للمعلمين ضبط الخطط الدراسية وتكييف طرق التدريس والتوجيه وفقاً لاحتياجات التلاميذ الفردية. يساعد هذا النوع من التقويم على تعزيز التفاعل الفعّال بين المعلم والتلميذ وتحفيز التلاميذ على تحقيق تحسينات في أدائهم الدراسي .

علاوةً على ذلك، يتيح التقويم التشخيصي للمعلمين تحليل البيانات بشكل دوري لقياس تقدم التلاميذ وضمان تحقيق أهداف التعلم المحددة. يعمل هذا النوع من التقويم كأداة تحفيزية للتحسين المستمر وتعزيز تجربة التعلم الشاملة لدى التلاميذ .

وهنا يمكن لنا أن نقول باختصار ان التقويم التشخيصي لا يختصر على تقويم المعلومات السابقة للتلاميذ فقط وكشف مستواهم التعليمي بل وأنه يعد من أهم الأعمدة الأساسية التي تساهم في التحسن من العملية التعليمية التعليمية ويلبي احتياجات المتعلمين وتطلعاتهم التعليمية.

ومنه نصل الى أن التقويم التشخيصي يعتبر بمثابة أداة نشيطة وحيوية في المجال التعليمي إذ أنه يساهم في عدة نقاط منها:

<sup>1</sup> محمد الصالح حثروبي : نموذج التدريس الهادف، دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان \_ الأردن ، ط1، 2002، م، ص95.

<sup>2</sup> همزة وصل: مجلّة التربية والتكوين تعليميّة اللغة والأدب العربي، عدد خاص، 1991، م، ص72

1- يساهم في تسهيل عملية ضبط المستوى التعليمية لدى التلاميذ وتسهيل عملية الفرز لدى المعلم أي أنه يصبح قادر على فرز مستويات التلاميذ.  
ويعتبر التقويم التشخيصي عملية شاملة لتقدير المعرفة السابقة وتقييم الاستعداد التلاميذ للتعلم الجديد.

## 2- أهداف التقويم التشخيصي:

للتقويم التشخيصي أهداف مُحدّدة وهامة، من بينها:

\_\_ " معرفة الحصيلّة النهائيّة لما تلقاه التّلاميذ في تعليمٍ سابقٍ، وبالأخصّ العناصر التي نحتاجها في المقرّر الجديد .

\_\_ تحديد طبيعة الفروقات بين مستويات المتعلّمين .

\_\_ تحديد ما يُتقنه التّلاميذ بالفعل من المحتوى الدّراسي المقرّر للبرنامج الجديد . تقسيم التّلاميذ إلى مجموعاتٍ، بحيث يكون لكلّ مجموعة خصائص معيّنة تقتضيها عمليّة التّعلم، مثلما يحدث في التّعليم التّعاوني<sup>1</sup>

الهدف الأول من التّقويم التّشخيصي هو معرفة الحصيلّة النهائيّة لما تلقاه التّلاميذ في تعليم سابق وبالأخصّ العناصر التي نحتاجها في المنهاج الدراسي الجديد، وهذا الهدف يُساعد المعلّمين على فهم مدى استيعاب التلاميذ للمعرفة السّابقة وضمان استيعابهم للنقاط الأساسيّة قبل المضي قدماً في المواد الدراسية الجديدة .

<sup>1</sup> الطاهر بلعزّ : أساليب التّقويم في تدريس اللغة العربيّة في مراحل التّعليم العام في الجزائر \_دراسة تحليليّة تقويمية أطروحة دكتوراه، جامعة باجي مختار، عنابة 2015\_2016م، ص15 .

والهدف الثاني من التقويم التشخيصي هو تحديد طبيعة الفروقات بين مستويات المتعلمين، وهذا الهدف يمكن أن يساعد المعلمين في تخصيص الدعم والتوجيه بشكلٍ فرديٍّ لكل تلميذ وفقاً لاحتياجاته ومستوى فهمه، مما يساعد في تحقيق أقصى استفادة من عملية التعلم .

أما الهدف الثالث من التقويم التشخيصي هو تحديد ما يتقنه التلاميذ بالفعل من المحتوى الدراسي المقرر للبرنامج الجديد، وهذا الهدف يساهم في توجيه المعلمين في تكييف طرق التدريس وتوجيه الطلاب نحو تحسين أدائهم في المواد الدراسية .

الهدف الرابع من التقويم التشخيصي هو تقسيم التلاميذ إلى مجموعات بحيث يكون لكل مجموعة خصائص معينة تقتضيها عملية التعلم، مثلما يحدث في التعليم التعاوني، وهذا يعزز التعلم التعاوني ويساهم في تحفيز التلاميذ على التفاعل مع بعضهم البعض وتعزيز مهاراتهم الاجتماعية والتعاونية .

بشكلٍ عامّ، فإنّ تحقيق هذه الأهداف يساهم في تحسين عملية التعلم وتحفيز التلاميذ على تحقيق أداء متميّز وتجربة تعلمٍ إيجابية . وقد حدّد ميلود زيان أهدافَ التقويم التشخيصي على النحو الآتي " :

في بداية درسٍ أو مجموعة دروس:

1. يمكن للمدرّس اختيار الأهداف وتحديدّها بشكلٍ يسمح له ببناء مناهج جديدة.
2. يمكن للمدرس تحديد المستويات المتفاوتة بين تلاميذ الصفّ الأول.
3. في بداية مرحلة دراسية جديدة:
4. تمكين المدرّس من القيام بإعداد الخطط والاستراتيجيات الملائمة لتحديد الوسائل والمحتويات المعرفيّة بُغية بلوغ الأهداف المسطّرة .
5. مساعدة المدرّس في تحديد نقطة الانطلاق وضبط الاتجاه الصحيح نحو تحقيق الأهداف التربوية اللاحقة.

6. تـمـين الحـصـيلة النّهائية لمعارف التلاميذ السابقة وبالأخصّ العناصر التي يحتاجها في المقرّر الجديد<sup>1</sup>.

التعاون في التّعليم يلعب دورًا حيويًا في تعزيز التفاعل الاجتماعي بين الطلاب وتعزيز مهاراتهم الاجتماعية والتعاونية. من خلال العمل الجماعي والتعاون في مجموعات، يمكن للطلاب تطوير مهارات التواصل وحل المشكلات والتفكير الناقد، وهذا يساهم في تحقيق تعلم مستمر وفعال. وتحقيق الأهداف المذكورة في التقويم التشخيصي يساهم بشكل كبير في تحسين عملية التعلم. الأهداف المذكورة في التقويم التشخيصي يساهم بشكل كبير في تحسين عملية التعلم.

يُعتبر المدرّس العنصر الفاعل في توظيف التقويم التشخيصي، إذ يمكنه في بداية كل درس أو سلسلة من الدروس أن يحدّد الأهداف التعليمية بدقة، ويختار المسار الأنسب لتحقيقها بفعالية. كما يستطيع تقدير مستويات التلاميذ المختلفة، وتكييف المحتوى والأنشطة التعليمية بما يتناسب مع احتياجات كل متعلم. وفي بداية كل مرحلة دراسية جديدة، يمكنه التقويم التشخيصي من إعداد خطط واستراتيجيات تعليمية مناسبة، وتحديد نقطة الانطلاق الفعلية التي تُوجّه التلاميذ نحو النجاح في المقررات الدراسية.

باختصار تحقيق أهداف التقويم التشخيصي يُسهم في تعزيز تجربة التّعلم الإيجابية وتحفيز الطلاب على تحقيق أداء متميز من خلال توفير الدعم والتوجيه اللازمين وتشجيع التعاون والتفاعل الاجتماعي بينهم<sup>2</sup>.

<sup>1</sup> لالوش صليحة: المدخل النظري للتقويم التشخيصي والتقويم التحصيلي، مجلّة أبعاد، مجلّد 10 العدد 01، 2021م، ص278.

<sup>2</sup> - لالوش صليحة: المدخل النظري للتقويم التشخيصي والتقويم التحصيلي، مرجع سابق، ص278.

**3- خطوات التقويم التشخيصي:**

تقتضي ضرورة القيام بالتقويم التشخيصي الاقتداء ببعض الخطوات المنتظمة والتي تتمثل في:

1. "يتمّ ترميز الروايز في حصص متفرقة و تدريجيا حسب وتيرة التحاق التلاميذ خلال الفترة المخصصة في تشخيص المكتسبات و دعمها .
  2. تصحيح الأستاذ لإنجازات التلاميذ مباشرة بعد ترميز الروايز.
  3. استثمار نتائج التقويم بواسطة الشبكة المعدة خصيصًا لهذا الغرض، والتي تمكن من التعرف على صعوبات التحصيل لدى كل طالب بالنظر إلى الأهداف والكفايات المستهدفة.
  4. تقسيم التلاميذ إلى فئات حسب درجة تعثرهم.
  5. تصميم أنشطة الدعم المناسبة لكل فئة من التلاميذ.
  6. تقييم أثر الدعم على التلاميذ من خلال قياس تقدمهم في المهارات والمعارف الأساسية .
- يُعدُّ الأستاذ تقريرًا يتضمّن جميع مراحل وخطوات التقويم التشخيصي، بالإضافة إلى النتائج والخطط المعتمدة وأثرها على التلاميذ<sup>1</sup> وعليه، فخطوات التقويم التشخيصي تعتبر ضرورية لضمان التحقيق الفعال لأهداف التعليم وتحسين جودة العملية التعليمية بشكل عام . حيثُ تعتبر خطوة ترميز الروايز مهمّةً، إذ تسمح بتحليل مستوى تحصيل الطلاب بدقة، وتوجيه الجهود لتلبية احتياجات كل تلميذ بشكل فردي وفقًا لمستواه الحالي . وكذلك من خلال تقديم التغذية الراجعة فور انتهاء الرواية، يمكن تحفيز التلاميذ على تحسين أدائهم والتركيز على تطوير نقاط قوتهم وتحسين نقاط ضعفهم .
- عند استخدام البيانات الناتجة عن التقويم بشكل فعال، يمكن تحديد النقاط التي تحتاج إلى تعزيز وتوجيه الجهود لتحقيق أقصى استفادة من عملية التعلم . ومن خلال تقسيم الطلاب وتخصيص أنشطة دعم ملائمة، يتم تلبية احتياجات كل تلميذ بشكل فعال وتعزيز تحقيهم للأهداف التعليمية .

<sup>1</sup> يُنظر، التقويم التشخيصي 2024: التعريف، الأهمية، المراحل، الخطوات، نقلًا عن موقع [telmid.com](http://telmid.com) : الساعة 20.30 يوم: 2025/03/20

ويمكن كذلك من خلال تقييم تقدم الطلاب تحديد فعالية الاستراتيجيات التعليمية والتدخلات التي تم تطبيقها، وتوجيه العمل نحو تحسين النتائج .

وتوثيق كافة مراحل التقويم والنتائج يمكن أصحاب القرار التعليمي من تحليل البيانات واتخاذ القرارات اللازمة للتحسين المستمر في العملية التعليمية .

بشكلٍ عام، تُتيح هذه الخطوات للمعلمين والإدارة التعليمية فهم أفضل لاحتياجات التلاميذ وتقديم الدعم والتوجيه المناسبين لضمان تحقيق النجاح الدراسي، وتحقيق أهداف التقويم التشخيصي بفعاليةٍ وتوجيه الجهود نحو تحسين تجربة التعلم لدى الطلاب وتحقيق أداء متميز ونجاح يعزز انطلاقتهم التعليمية<sup>1</sup>.

<sup>1</sup> - يُنظر، التقويم التشخيصي 2024: التعريف، الأهمية، المراحل، الخطوات، نقلاً عن موقع [telmid.com](http://telmid.com) : الساعة 20.35 يوم:

2025/03/20

## 4\_ أنواع التّقيّمات الأخرى :

تختلف وتنوّع التّقيّمات فيما بينها أبرزها التّقيّم التشخيصي، والبقية هي كالآتي:

## أ\_ التّقيّم التّكويني:

ويُعرف أيضًا بالتّقيّم "المرحلي والبنائي" وهو عملية يتم بموجبها تحديد إيجابيات وسلبيات البرامج الدراسية، وهو قيد التطبيق فهو يقوم بتغذية راجعة مستمرة للمساعدة على تحسين نوعية الإنتاج في جميع مراحل التطبيق<sup>1</sup>.

ويتبع هذا النوع من التّقيّم "نمو المتعلم في مختلف الجوانب المعرفية أيّ جانب من جوانب الضّعف في الخطة التعليمية ومحتوى البرنامج، الأمر الذي يسمح بإدخال تحسينات وتعديلات معينة على البرنامج لتحسينه قبل استخدامه على نطاقٍ واسع<sup>2</sup>. إذن، التّقيّم التّكويني أو التّقيّم المرحلي والبنائي يعتبر أسلوبًا هامًا في تقييم البرامج الدراسية وتطويرها بما يتناسب مع احتياجات التلاميذ وتطلعات العصر. ومن بين الأسباب التي تبرر أهمية هذا النوع من التّقيّم: كونه يساعد في تحديد مواطن القوة والضعف في البرامج الدراسية، مما يمكن المعلمين والمسؤولين التعليميين من اتخاذ القرارات الصائبة لتحسين جودة التعليم.

— قدرته على توفير التغذية الراجعة المستمرة، من خلال التّقيّم المستمر، يتم توفير تغذية راجعة دورية تساعد على تحسين الإنتاجية وتعزيز أداء البرنامج التعليمي.

1. يمكن من خلال التّقيّم التّكويني تتبع نمو وتطور الطلاب في جوانبهم المعرفية والتعليمية، مما يساعد في تحديد نقاط الضعف وتحسين البرنامج لضمان تحقيق الأهداف المرجوة.

<sup>1</sup> سعدون نجم الحلبوسي : دراسات في فلسفة التربية والمناهج، منشورات ELGA، عين مليلة، ط1، 2003، ص147

<sup>2</sup> أحمد خيرى كاظم: تصميم البرامج التعليمية، دار النهضة العربية، القاهرة \_ مصر، ط1، 2001، ص172

2. إمكانية تحديد الجوانب التي تحتاج إلى تحسينات وتعديلات في البرنامج التعليمي قبل تطبيقه على نطاق واسع، مما يساهم في زيادة فعالية البرنامج وتحقيق أداء متميز للتلاميذ .  
بشكلٍ عامّ، يعتبر التقويم التكويني أداة أساسية لتحسين جودة التعليم وضمان تلبية احتياجات الطلاب وتحقيق الأهداف التعليمية المرسومة بشكل فعال ومنظم.

### ب\_ التقويم الإجمالي:

ويستند هذا النوع على "نتائج الاختبارات التي يُعطىها المعلم في نهاية الحصة أو في نهاية الفصل أو في نهاية العام، بهدف تحديد المستويات النهائية للطلبة"<sup>1</sup> ومن منظوره محمد الصالح حثروبي يرى بأنّ التقويم الإجمالي يمكن أن يقوم مقام التقويم التشخيصي أو القبلي في تزويد القائمين على العملية التعليمية بالبيانات التي تُمكنهم من وضع برنامج جديد، وبذلك تُصبح العملية التقييمية عمليةً دائرية، أي بمعنى أنّ التقويم الإجمالي يفتح المجال أمام القائمين على العملية التعليمية لوضع برنامج جديد بناءً على المعطيات المستخلصة من نتائجه، وهكذا يلعب دورًا مزدوجًا، فيمكن اعتباره تقويمًا تشخيصيًا قبليًا، وهكذا تستمر العملية<sup>2</sup>. إذن، التقويم الإجمالي هو نوعٌ من أنواع التقويم التعليمي يعتمد على نتائج الاختبارات النهائية لتحديد المستويات النهائية للتلاميذ. ولدنا الأسباب التي تبرر أهمية هذا النوع من التقويم:

1. توفير بيانات تقييمية دقيقة، حيث يساعد التقويم الإجمالي في توفير بيانات دقيقة وشاملة حول أداء الطلاب في نهاية الحصة أو الفصول الدراسية، مما يسهل تحليل البيانات واتخاذ القرارات المناسبة لتحسين العملية التعليمية.

<sup>1</sup> ينظر، أسعد حسين عطوان، شيماء صُبحي أبو شعبان: القياس والتقويم التربوي، دار الكتب العلمية، بيروت \_ لبنان، ص26.

<sup>2</sup> ينظر، محمد الصالح حثروبي: نموذج التدريس الهادف، مرجع سابق، ص101

2. توجيه عملية التحسين المستمر؛ فمن خلال استخدام البيانات المستخلصة من التقويم الإجمالي، يمكن توجيه القائمين على العملية التعليمية نحو وضع برامج جديدة تستند إلى احتياجات ونتائج الطلاب، مما يسهم في تحسين الجودة التعليمية بشكل مستمر.
3. يعتبر التقويم الإجمالي عملية دائرية تفتح المجال للقائمين على العملية التعليمية لتحسين البرامج التعليمية وتكييفها وفق احتياجات التلاميذ ونتائج الاختبارات النهائية.
4. يمكن اعتبار التقويم الإجمالي تقويمًا تشخيصيًا وقبليًا في نفس الوقت، حيث يقدم بيانات مهمة لتعزيز الفهم العميق لأداء التلاميذ وتوجيه عملية التحسين المستمر. وعليه، يسهم التقويم الإجمالي في رصد نتائج التلاميذ بشكل شامل وتوجيه الجهود نحو تحسين الخطط التعليمية وتحقيق أهداف التعليم بفعالية وفاعلية<sup>1</sup>.

<sup>1</sup> - ينظر، محمد الصالح حثروبي : نموذج التدريس الهادف ، مرجع سابق ،ص101

## \_ثانياً: المكتسبات القبلية للمتعلمين :

### \_1 مفهوم المكتسبات القبلية للمتعلمين:

أ\_ مفهوم الاكتساب لغة: ورد عن ابن منظور من خلال لسان في مادة (كسب) الكسب طلب الرزق وأصله الجمع، كسب يكسب كسباً، وتكسب تصرف واجتهد، معنى كسب دون معنى اكتسب.<sup>1</sup> أمّا في قاموس المحيط فقد ورد "كسبه يكسبه كسباً واكتسب طلب الرزق أو كسب : أصاب، واكتسب : تصرف واجتهد وكسبه جمعاً فلائاً مالا : كأكسبه إياه فكسبه"<sup>2</sup> ومنه يتضح لنا أن مصطلح "الاكتساب" له أصول لغوية تعكس معاني متعددة وعمق في مفهومه. وحسب ابن منظور في لسان العرب: يعتبر "الاكتساب" في لغة العرب جمعاً من "الكسب"، الذي يعني طلب الرزق، ويشير المصدر إلى أن "الكسب" يكسب كسباً، أي يحقق أرباحاً أو ينال مكاسب. كما يوضح مصدر اللسان العرب أن الاكتساب يتضمن التصرف والاجتهاد في تحقيق الكسب .

أمّا قاموس المحيط يوضح بأنّ "الاكتساب" يشير إلى طلب الرزق أو الكسب، أي النجاح أو تحقيق الأرباح، ويشير المصدر أيضاً إلى أن "الاكتساب" يتضمن التصرف والاجتهاد في تحقيق أهداف معينة، وأن الانسان يحقق مكاسب ويصبح أكثر ثراءً بفضل جهده واجتهاده. والاختلاف في تفسير مفهوم الاكتساب بين ابن منظور وقاموس المحيط يمكن أن يكون ناجماً عن : تغير في استخدام اللغة عبر العصور والتطورات المختلفة في المجتمعات، واختلاف في النظرة الثقافية والتفسيرات اللغوية التي تؤثر على فهم المصطلحات. ناهيك عن تأثير المفاهيم والمفردات بالتبادل الثقافي والتأثيرات الخارجية على اللغة عبر الزمن .

<sup>1</sup> ينظر، ابن منظور: لسان العرب، مصدر سابق، ص840

<sup>2</sup> محمد الدين محمد بن يعقوب الفيروز أبادي: القاموس المحيط: تح: أنس محمد الشامي، زكريا جابر أحمد، دار الحديث، القاهرة \_ مصر، 2008م، ص1414.

وعليه ترجع الاختلافات في تفسير مفهوم الاكتساب إلى التغيرات اللغوية والثقافية، وإلى التأثيرات الخارجية والتطورات التاريخية التي قد تكون سبباً في تفسير متنوع لهذا المصطلح.

**ب\_ اصطلاحاً:** ويُعرف على أنه "تعلم أولي للرابطة بين المثير والاستجابة، وهذا يعني أن المثير المحايد يبدأ بالاقتران بالاستجابة غير الشرطية ويصبح بذلك مثيراً شرطياً ينتزع الاستجابة الشرطية".<sup>1</sup> أي بمعنى أن مصطلح "الاكتساب" يُعرف على أنه عملية تعلم أولية تربط المثير (المحفز) بالاستجابة، مما يؤدي إلى تطوير رابطة مشروطة بينهما .

الاكتساب يشير إلى عملية تعلمية أساسية تبدأ بتقديم مثير (محفز) محايد وربطه باستجابة غير شرطية من الفرد، هذا التعلم الأولي يساهم في بناء رابطة منطقية ما بين المثير والاستجابة دون تعلم وتسخير الاستجابة بشكل طوعي . ومع مرور الوقت وتكرار التعرض للمثير المشروط بالاستجابة، يتم تحويل المثير من محفز محايد إلى مثير شرطي، يعني ذلك أن الفرد يبدأ في استجابة المثير بشكل شرطي وتحقيق الاستجابة الشرطية المقترنة به .

فمفهوم الاكتساب يسلط الضوء على العملية التعليمية التي تُوجه تطور السلوك والبرمجة النفسية من خلال بناء الرابطة بين المثير والاستجابة في سياق تشكيل السلوكيات المشروطة .

**ج\_ المكتسبات القبلية :** يعتبر مصطلح "المكتسبات القبلية للتلاميذ بكل مدلولاته من أكثر المصطلحات انتشاراً في العشريّات الأخيرة من القرن الماضي ،فقد استخدمت مصطلحات كثيرة ومعان متعددة لمفهوم المكتسبات القبلية في مخلف الدراسات التي أنجزت في أدبيات التعليمية والتربية منها : مفاهيم أولية ،مكتسبات قبلية أو تصوّرات قبلية ،تصوّرات بديلة ،المفاهيم الخاطئة أو المغلوطة والمعتقدات الساذجة والأفكار الخاطئة وكما تسمى عند البعض أيضاً بالأطر البديلة"<sup>2</sup> هذا الاستعمال

<sup>1</sup> نواف أحمد سمارة، عبد السلام موسى العدلي: مفاهيم ومصطلحات في علوم التربية، دار المسي عمان، ط1، 2008 م 1428 هـ، ص43

<sup>2</sup> مهدي بن بقة : رصد المكتسبات القبلية لدى تلاميذ السنة الأولى من مرحلة التعليم المتوسط مجال الظواهر الحرارية \_ الجزائر ،مجلة البدر، 10\_09\_2018، ص1056.

الواسع لمصطلح "المكتسبات القبلية للتلاميذ" يعكس أهمية وتأثير عوامل الخلفية والتجارب السابقة في عملية التعلم .

يعكس انتشار تعدد المصطلحات المستخدمة لوصف المكتسبات القبلية تعقيد فهم فكرة التأثيرات السابقة على العملية التعليمية. فالطلاب يأتون من خلفيات وثقافات مختلفة، وهذا ينعكس على تنوع المكتسبات القبلية التي يجلبونها إلى الصفوف الدراسية . كما تستخدم الدراسات التعليمية مصطلحات متعددة لوصف المكتسبات القبلية بسبب تنوع الجهات والتفسيرات حسب السياق الثقافي والتعليمي. فهذا التنوع يعكس تعقيد تفسير أثر المكتسبات القبلية على عملية التعلم .

يظهر استخدام مصطلحات بديلة لوصف المكتسبات القبلية لتسليط الضوء على جوانب معينة مثل المفاهيم الخاطئة أو المعتقدات السابقة وغيرها، مما يساهم في توضيح قوة تأثير هذه العوامل على التعلم .

بشكل عام، يبرز انتشار تعدد المصطلحات والمفاهيم في دراسة المكتسبات القبلية للتلاميذ لتسليط الضوء على أهمية فهم تأثير الخلفية الثقافية والتجارب السابقة على تجربة التعلم، وتعزيز التفاعل والتواصل الفعال ما بين الطلاب والمعلمين والبيئة التعليمية بشكل عام.

## 2\_ أهمية المكتسبات القبلية:

وفيما يلي نستخلص بعض النقاط المتعلقة بأهمية المكتسبات القبلية لدى التلاميذ:

1. المكتسبات القبلية تعكس التجارب والثقافة التي يأتي بها الفرد من خلفيته الثقافية والاجتماعية، وتلعب دوراً حيوياً في تشكيل تفكيره وتصرفاته . بما أن التعلم هو تغيير دائم في سلوك الإنسان<sup>1</sup> وعليه فالمكتسبات القبلية تساهم في تيسير ما يسمى بالتعلم وكذا تحديد كيفية استيعاب الفرد للمعلومات الجديدة وتأثيرها على تجربته التعليمية.

<sup>1</sup> أحمد حساني، دراسات في اللسانيات التطبيقية، حقل تعليمية اللغات، ديوان المطبوعات الجامعية، الساحة المركزية بن عكنون الجزائر، ط2 ، ص 47.

2. تساهم المكتسبات القبلية في بناء هوية الفرد وتشكيل شخصيته، حيث تؤثر على قيمه ومعتقداته وسلوكياته.

3. فهم المكتسبات القبلية يمكنه مساعدة المعلمين والمربين على تحديد تحديات التعلم التي يواجهها الطلاب وفهم الفرص التي يمكن استغلالها في عملية التعليم .

بشكلٍ عام، المكتسبات القبلية تمثل الأسس والخبرات التي يتبناها الفرد قبل بدء عملية التعلم الرسمية، ولها دور حيوي في تحديد تفاعله مع المحتوى التعليمي وفي تعزيز فهمه وتطويره الشخصي.

### 3- دور المكتسبات القبلية في بناء العملية التعليمية:

#### أ\_ مفهوم العملية التعليمية:

وهي عملية تنظيمية للإجراءات التي يقوم بها المعلم داخل غرفة الصف وخاصةً لدى عرضه للمادة الدراسية وتسلسله في شرحها. كما تُعرف أيضاً على أنها مجموعة من المواقف والأنشطة الصادرة عن المدرس وعن التلاميذ، لترتبط بكيفية منطقيّة وتعاقب كيفية منتظمة إلى حدّ الذي يمكننا أن نتنبأ بحدوثها في كثيرٍ من الأحيان"<sup>1</sup>. إذن نستنتج بأنّ عملية التنظيم التعليمي تحمل في غرفة الصف أهمية كبيرة في تأمين بيئة تعليمية فعالة ومنظمة .

من خلال تنظيم الإجراءات وتسلسل عرض المادة الدراسية، يمكن للمعلم توفير بيئة تعليمية منظمة ومرتبة تسهل عملية نقل المعرفة وفهمها من قبل الطلاب .وبدوره التنظيم الجيد يُساهم في تحفيز مختلف المشاركين في العملية التعليمية، سواء المعلمين أو الطلاب، على التفاعل والمشاركة بشكل فعّال وبناء .

تعتبر العملية التنظيمية ضرورية لضمان تسلسل منطقي ومنظم لعرض المادة الدراسية، وهذا يساهم في توصيل المفاهيم والمعلومات بشكل متسلسل ومنطقي .وبتحديد تسلسل الأنشطة والمواقف

<sup>1</sup> يُنظر، العالية حبار: واقع العملية التعليمية التعليمية في المدرسة الجزائرية بين النظام التربوي القديم والنظام التربوي الجديد مهد اللغات، المجلد 02 العدد 03 السنة 2020م، ص3

التعليمية بشكل منظم، يمكن للتنظيم التعليمي المساهمة في تحقيق أهداف التعلم المحددة سلفاً بشكل أكثر فاعلية .

إذا كانت العملية التنظيمية تُطبق بشكلٍ فعال، فإنها قد تؤدي أيضاً إلى توفير بيئة تعليمية مريحة ومحفزة تسهّل على التلاميذ التركيز والاستفادة القصوى من الدروس .

ومنهُ، يعكس التنظيم التعليمي الجيد دقة التخطيط والاستعداد لجلسات الصف التعليمية، ويسهم في تحقيق أهداف التعلم بشكل فعال ومنظم .

#### 4- علاقة التقويم التشخيصي بالمكتسبات القبلية:

التقويم التشخيصي "هو عبارة عن أسلوب تعليمي مبني على جمع البيانات عن المستوى التعليمي للتلاميذ، حتى يتمكن المعلم من التعرف على مواطن القوة والضعف لدى تلاميذته، ليتمكن من تصميم أنشطة صفية تلائم حاجات التلاميذ . يقوم التقويم التشخيصي على: تحديد الأهداف الخاصة من الدرس والمعرفة السابقة لدى التلاميذ اللازمة لتحقيق أهدافه. وكذلك توقع الصعوبات التي قد يواجهها (مثل عدم اتقان بعض التلاميذ للمعرفة السابقة (إضافةً إلى تنفيذ مجموعة من الأنشطة التقييمية للتلاميذ (لتحديد المعرفة السابقة لديهم) و تنفيذ مجموعة من الأنشطة العلاجية (لمساعدة التلاميذ ضعاف المستوى على إدراك المعرفة السابقة) و الأنشطة الإثرائية (لأبقاء التلاميذ المدركين للمعرفة السابقة في جو الحصة الصفية، وعدم شعورهم بالملل حتى يتمكن زملاءهم الآخريين من اللحاق بهم " <sup>1</sup>.

إذا تعد العلاقة بين التقويم الشخصي والمكتسبات القبلية علاقة أساسية، حيث تتمثل في الإجراءات التي يعتمد عليها المعلم لتقييم المعرفة السابقة لدى التلاميذ، ويهدف هذا التقويم إلى تحديد احتياجات المتعلمين وتكييف العملية التعليمية بما يلائم تلك الاحتياجات. فغير استخدام أدوات مثل

<sup>1</sup> ينظر، <https://www.djelfa.info/vb/archive/index.php/t-1648806.html> الساعة 15.00 يوم: 2025/04/02

الاختبارات والأنشطة التقويمية المتنوعة يستطيع المعلم الوقوف على مستوى الفهم و مدى إتقان التلاميذ للمهارات الضرورية لتحقيق الأهداف التربوية.

عند امتلاك المعلم رؤية دقيقة حول مكتسبات التلاميذ القبليّة يمكنه تصميم مخطط دراسي مناسب وتكييف الأنشطة التعليمية تلائم احتياجاتهم ومستوى فهمهم. كما يسمح له هذا النوع من التقويم برصد الصعوبات المحتملة ذ، لعدم توفر المعرفة الأساسية لدى بعض التلاميذ، وما يمكنه من وضع استراتيجيات تعليمية داعمة وموجهة لهؤلاء المتعلمين.

وكل هذا نصل إلى أن التقويم الشخصي يساهم في بناء تصور شامل و دقيق عن مستوى المعرفة القبليّة لدى التلاميذ.

مما يتيح للمعلم تكيف العملية التعليمية بشكل فردي وشامل، التالي تحقيق أقصى قدر من الفعالية التعليمية والنمو الشخصي لكل متعلم.

وعليه فإنّ التقويم التشخيصي يعد أداة فعالة لتحديد مستوى مكتسبات التلاميذ قبل الانخراط في أي درس او برنامج تعليمي<sup>1</sup>.

## \_ثالثاً: فاعليّة التقويم التشخيصي للسنة الأولى متوسط

### \_1- أدوات التقويم التشخيصي:

يُبنى التقويم التشخيصي على أساسٍ متين ألا وهو الأدوات أو الوسائل التي يُجرى وفقها، من بينها: "اختبار سريع، تمارين، وضعيات مشكلة مركبة أو غير مركّبة، أسئلة شفوية، أسئلة متعدّدة الاختيار، حوار، لعب أدوار... في الشقّ المهاري يجب اعتماد اسئلة واضحة غير مركبة ليتمكن المدرس من تقييم مهارة محددة بشكل أفضل مثلاً قياس مهارة المتعلم في إنجاز رسمٍ بيانيّ) السؤال أنجز ربما بيانياً يمثل النتائج المبينة في الجدول) ثم بعده سؤال آخر لقياس قدرته على تحليل والاستنتاج

<sup>1</sup> - زكريا السيد عثمان، . مدخل إلى القياس والتقويم في العملية التعليمية القاهرة: دار الفكر العربي. (2016)، ص. 89.

النتائج (حلل النتائج المحصل عليها ثم استنتج) أو لقياس قدرته على التركيب (أنجز خطاطة تركيبية تبين فيها الظاهرة X<sup>1</sup> بحيثُ أن التقويم التشخيصي يعتمد على مجموعة متنوعة من الأدوات والوسائل لتقييم مكتسبات الطلاب بشكل شامل ودقيق. ومن بين الأدوات التي يتم استخدامها في التقويم التشخيصي:

1. اختبارات سريعة، حيثُ تساعد هذه الأخيرة في تقييم المعرفة الأساسية للطلاب في وقت قصير، مما يسمح بسرعة تحديد نقاط القوة والضعف .
  2. إنجاز تمارين، إذ تساعد في اختبار مهارات محددة عبر تطبيق عملي للمفاهيم المدروسة.
  3. وضعيات مشكلة مركبة أو غير مركبة: تتيح للطلاب تطبيق المفاهيم وحل المشاكل العملية.
  4. طرح أسئلة شفوية ومتعددة الاختيار، كي توفر فرصةً لاختبار الفهم والذاكرة والتحليل بشكل فعال.
  5. فتح باب الحوار، مما يمكن أن يكون وسيلة فعالة لتقييم الفهم والقدرة على التعبير.
  6. لعب الأدوار، إذ يمكن استخدام لعب الأدوار لتقييم المهارات الاجتماعية والاتصالية.
- استخدام هذه الأدوات والوسائل يسمح بتقييم شامل ومتعدد الجوانب لمكتسبات الطلاب، حيث يمكن أن تغطي الأدوات المختلفة أوجه متنوعة من الفهم والمهارات .
- كما تساعد هذه الأدوات في توفير معلومات شاملة تمكن المعلمين من فهم احتياجات الطلاب بشكل أفضل وتوجيه استراتيجيات التعليم والدعم بناءً على هذه الاحتياجات<sup>2</sup> .

**2- دور المعلم في تطبيق التقويم التشخيصي:** دور المعلم في تطبيق التقويم التشخيصي يعتبر حاسماً في عملية التعليم والتعلم، إذ يساعد على تحقيق أهداف التعليم بشكل فعال وفعال. لكي

<sup>1</sup> ينظر، مقال إلكتروني بعنوان "التقويم التشخيصي اهدافه، وسائله و تنفيذه (مع نماذج للاستئناس) " 11 سبتمبر 2020 نقلاً عن : <https://lessvtautrementprof.blogspot.com> الساعة 11.30 يوم: 2025/04/01

<sup>2</sup> - ينظر، مقال إلكتروني بعنوان "التقويم التشخيصي اهدافه، وسائله و تنفيذه (مع نماذج للاستئناس) " 11 سبتمبر 2020 نقلاً عن : <https://lessvtautrementprof.blogspot.com> الساعة 11.30 يوم: 2025/04/01

يكون المعلم قادرًا على تطبيق التقويم التشخيصي باحترافية، يجب عليه أن يتمتع ببعض الكفايات المهمة:

### أ\_ اختيار أساليب تقويم مناسبة للقرارات التعليمية:

يُعد اختيار أساليب التقويم المناسبة خطوة محورية في إنجاح عملية التقويم التشخيصي، إذ تعتمد دقة النتائج وفعالية التدخلات التعليمية اللاحقة على مدى ملاءمة الأدوات المختارة لطبيعة الأهداف التربوية، ومستوى المتعلمين، والبيئة التعليمية التي يتم فيها تنفيذ التقويم<sup>1</sup>.

يمثل هذا الجانب أحد أهم الكفايات المهنية التي يجب أن يتحلى بها المعلم، إذ لا يمكن اعتماد أدوات تقويم بشكل اعتباطي أو تقليدي، بل ينبغي أن تخضع عملية الاختيار لمجموعة من المعايير العلمية والبيداغوجية التي تضمن توظيف الأدوات بشكل وظيفي يخدم أغراض التشخيص الفعلي.

### 1./ الربط بين طبيعة القرار ونوع الأداة

يجب على المعلم أن يحدد مسبقًا نوع القرار التربوي الذي يسعى لاتخاذ: هل هو قرار تعويضي (Remedial)؟ هل يهدف إلى فرز المتعلمين حسب قدراتهم؟ هل هو موجه نحو تكييف البرنامج التعليمي؟ بناءً على هذا التحديد، يتم اختيار الأداة الأنسب.

فعلى سبيل المثال، إذا كان الهدف هو تشخيص صعوبات القراءة لدى تلاميذ السنة الثالثة ابتدائي، فإن استخدام اختبار كتابي فقط لن يكون كافيًا، بل يجب دمج مع ملاحظة مباشرة أثناء القراءة، وتحليل إنتاجات كتابية، وربما إجراء مقابلات شفوية قصيرة تكشف عن الاستراتيجيات المستخدمة في الفهم والتعبير.

<sup>1</sup> - عبد الحميد، عادل. (2021). التقويم التربوي الحديث: النظرية والممارسة. دار الفلاح للنشر والتوزيع، ص. 98-112.

## 2. /تنوع أدوات التقويم وفقاً للفروق الفردية

من أهم خصائص المتعلمين في المرحلة المدرسية وجود فروقات فردية في وتيرة الفهم، وأنماط التعلم، والقدرات التعبيرية. لذلك فإن الاختصار على أداة واحدة - كاختبار تقليدي - يُعد إخلالاً بمنهجية التشخيص التربوي<sup>1</sup>.

يُوصى باستخدام مجموعة متنوعة من الأدوات تتيح الفرصة لكل متعلم للتعبير عن كفاءاته وفقاً لأسلوبه المفضل، مثل:

• بطاقات الأداء الفردي. (Checklists)

• ملاحظات سلوكية خلال الأنشطة.

• تمارين تحليل المهام.

• ملفات الأعمال. (Portfolios)

• أنشطة تعاونية قصيرة وتحليل سلوك المجموعة.

• مقابلات فردية شفوية.

هذا التنوع لا يُحقق فقط الشمول في جمع المعطيات، بل يعزز أيضاً مبدأ العدالة في التقويم، ويُقلل من تحيز النتائج.

## 3. /مراعاة الخصائص النفسية والتربوية للأداة

كل أداة تقويم يجب أن تخضع لتحليل يضمن تحقق ثلاثة شروط أساسية:

• الصدق: (Validity) أي أن تقيس الأداة ما وضعت لقياسه فعلاً.

<sup>1</sup> - عبد الحميد، عادل. (2021). التقويم التربوي الحديث: النظرية والممارسة، المرجع السابق، ص 98-112

• **الثبات (Reliability):** أي أن تعطي نتائج متسقة إذا أعيد استخدامها في نفس الشروط.

• **الموضوعية (Objectivity):** أي أن تكون نتائجها غير خاضعة للتقدير الشخصي للمعلم.

ويجب أن يكون المعلم مدرّبًا على كيفية التحقق من هذه الخصائص، خاصة إذا كان بصدد استخدام أدوات قام بإنائها شخصيًا أو قام بتكييفها من سياقات تعليمية أخرى.

#### 4. الانسجام مع السياق التعليمي والثقافي

لا يكفي أن تكون أداة التقويم علمية من الناحية التقنية، بل ينبغي أن تكون مناسبة للسياق الاجتماعي والثقافي للمتعلمين. فبعض الأدوات قد تكون غير فعالة أو غير ملائمة في بيئات تعليمية معينة بسبب الحواجز اللغوية أو الاختلافات في المفاهيم<sup>1</sup>.

لهذا، يتعين على المعلم أن يتصرف كمُقيّم تأملي (Reflective Assessor)، يقيّم فعالية الأداة في السياق الميداني، ويجري التعديلات اللازمة بما يضمن استجابة الأدوات لحاجات المتعلمين الحقيقية.

#### ب\_ بناء أساليب تقويم مناسبة للقرارات التعليمية:

يُعد بناء أدوات التقويم من المهام التربوية الأساسية التي تقع على عاتق المعلم، خصوصًا في إطار التقويم التشخيصي الذي يتطلب أدوات مصممة خصيصًا لتحديد مواطن القوة والضعف لدى المتعلمين. ومع أن المعلمين هم المسؤولون عن تطوير معظم أدوات التقويم المستعملة في الأقسام

<sup>1</sup> - عبد الحميد، عادل. (2021). التقويم التربوي الحديث: النظرية والممارسة، المرجع السابق، ص 98-112

الدراسية، فإن مجرد تنوع الأدوات لا يكفي لتحقيق الفعالية المطلوبة، بل ينبغي أن تتسم هذه الأدوات بجملة من الخصائص العلمية والتربوية، أهمها: الدقة، الصدق، والعدالة<sup>1</sup>.

### 1. الدقة (Accuracy)

تشير الدقة في التقويم إلى مدى قدرة الأداة على تقديم صورة حقيقية وشاملة عن أداء المتعلم. فإذا افتقرت أداة التقويم إلى الدقة، فإن نتائجها ستكون عرضة للتشويه، وقد تقود إلى قرارات تعليمية خاطئة تؤثر سلبًا على مسار التعلم. على سبيل المثال، فإن اختبارًا يحتوي على أسئلة غامضة أو بعيدة عن مستوى المتعلمين، لن يكون دقيقًا في قياس الكفاءات المستهدفة<sup>2</sup>.

### 2. الصدق (Validity)

الصدق يمثل قدرة الأداة على قياس ما وضعت لقياسه فعلاً. وهذا يعني أن يكون هناك توافق بين محتوى الأداة والأهداف التعليمية المراد تقويمها. فغياب هذا الانسجام يُفضي إلى نتائج غير موثوقة، تؤثر على قدرة المعلم في اتخاذ قرارات دقيقة بشأن التعلم، سواء كانت قرارات دعم، علاج، أو تعزيز. كما أن صدق الأداة يتأثر بعوامل عدة منها: صياغة البنود، وضوح التعليمات، وتحديد المهارات المستهدفة بدقة.

### 3. العدالة (Fairness)

تقتضي العدالة في التقويم أن تُعامل جميع المتعلمين بشكل منصف، بغض النظر عن خلفياتهم الثقافية أو اللغوية أو الاجتماعية. ويجب أن تُصمم أدوات التقويم على نحو يضمن تكافؤ الفرص للجميع في إظهار مستواهم الحقيقي. ويتطلب ذلك أن تكون معايير التصحيح واضحة ومعلنة، وأن لا تحتوي

<sup>1</sup> - شوقي، محمد. (2020). (القياس والتقويم في العملية التعليمية. القاهرة: دار الفكر العربي، ص. 85.  
<sup>2</sup> - الخطيب، فؤاد. (2019). (أدوات التقويم التربوي وفعاليتها في تحسين الأداء المدرسي. بيروت: دار اليازوري، ص. 134.

الأدوات على عناصر قد تُفضّل فئة دون أخرى بشكل غير مبرر. إن غياب العدالة يهدد شرعية عملية التقويم برمتها، ويؤثر على دافعية المتعلم وموقفه من التعليم<sup>1</sup>.

#### 4/ ضعف الكفاية في بناء أدوات التقويم

تشير الدراسات التربوية إلى أن جزءًا كبيرًا من المعلمين يعانون من صعوبات في بناء أدوات تقويم تتسم بالمواسفات العلمية المطلوبة. ويُعزى ذلك غالبًا إلى قصور في برامج التكوين الأولي بكليات التربية، والتي لا تولي العناية الكافية لتدريب الطلبة على تصميم أدوات تقويمية فعّالة. ونتيجة لهذا القصور، يتخرج المعلمون وهم يفتقرون إلى المهارات اللازمة لتصميم أدوات دقيقة وصادقة وعادلة، مما ينعكس على فعالية ممارستهم التقييمية داخل القسم.

#### 5/ الحاجة إلى تطوير الكفاية التقويمية

إن بناء أدوات تقويم فعّالة لا يجب أن يُنظر إليه كمهمة تقنية ثانوية، بل هو عنصر جوهري في ممارسة المعلم المهنية. لذا، تبرز الحاجة إلى إعادة هيكلة برامج التكوين الأكاديمي والمهني للمعلمين، بما يضمن دمج وحدات مخصصة للتقويم التشخيصي، وتدريبهم على تصميم أدوات مصدق عليها ومجربة ميدانيًا. كما يمكن تطوير الكفايات من خلال التكوين المستمر وورش العمل التطبيقية التي تُتيح للمعلمين تقييم أدواتهم بشكل نقدي وتحسينها باستمرار.

جـ- تطبيق وتفسير نتائج أساليب التقويم الداخلي والخارجي: فالاختبارات وغيرها من أساليب التقويم يمكن أن تستخدم استخدامات غير مناسبة مما يتعارض مع أخلاقيات التقويم إذ ربما يحفز المعلم بعض طلابه أثناء عملية التقويم دون الآخرين، أو يمنحهم وقتاً أطول، أو غير ذلك مما يتنافى

<sup>1</sup> - صالح، نبيل. (2020). "تحليل واقع إعداد المعلم بكليات التربية في الوطن العربي". سلسلة دراسات في المناهج وطرق التدريس، العدد 91، ص61.

ومبدأ تكافؤ الفرص، كما أن التصحيح يمكن أن يتأثر بعوامل متعددة تؤثر في النتائج.<sup>1</sup> فتطبيق وتفسير نتائج أساليب التقويم الداخلي والخارجي يتطلب من المعلم مهارة واحترافية لضمان صحة ودقة العملية. ومن المعروف أن الاختبارات وأساليب التقويم يمكن أن تتعرض للاستخدام بطرق غير مناسبة، مما يمكن أن يؤدي إلى تحفيز زائد لبعض التلاميذ عندما يكون المعلم يقوم بعملية التقويم، مما قد يؤدي إلى تقديم أداء غير حقيقي أو مبالغ فيه. كما يمكن أن يحدث عدم تكافؤ فيما يتعلق بمدى الوقت الذي يخصصه المعلم لكل طالب أثناء التقويم، أو فيما يتعلق بالمعايير التي يستند إليها في التقييم، مما يؤثر على عدالة العملية.

إضافةً إلى ذلك، قد يتأثر عملية تصحيح الاختبارات بعوامل متعددة مثل التعب، التوتر، الخطأ البشري، مما قد يؤثر على دقة النتائج النهائية للتقويم. هذه القضايا تبرز أهمية وجود إرشادات ومعايير صارمة لتنفيذ عملية التقويم بشكل صحيح وعادل. يحتاج المعلم إلى الالتزام بالمبادئ الأخلاقية للتقويم والتأكد من عدالة العملية ودقتها. على الإدارة التعليمية والمدرسة أيضاً أن تقدم الدعم والتوجيه اللازم للمعلمين لضمان تطبيق وتفسير نتائج أساليب التقويم بشكل صحيح ومهني.

**د\_ معرفة أساليب التقويم والاستخدامات غير المناسبة للمعلومات المستمدة من التقويم، والتي تتنافى مع أخلاقيات التقويم، وشرعيته: فالمعلمون ينبغي أن يكتسبوا مهارات فكرية وتطبيقية تتعلق بالقوانين والقرارات المتعلقة بحالات معينة، والتي تؤثر في ممارساتهم في مجال التقويم على مستوى الصف والمدرسة. وعليهم أن يدركوا أن إجراءات التقويم المختلفة يمكن أن يساء استخدامها، أو يغالى في استخدامها، مما يترتب عليه آثاراً ضارة، مثل: إحراج التلاميذ، أو عدم الحرص على حقهم في الخصوصية، أو الاستخدام غير المناسب لدرجات التلاميذ في الاختبارات التحصيلية المقننة لقياس فاعلية التدريس.<sup>2</sup>**

<sup>1</sup> يُنظر، عبد الحكيم قاسم مثنى شعل: كفايات المعلم في التقويم التربوي، نقلاً عن / <https://kenanaonline.com> : الساعة 19.00 اليوم : 2025/04/01.

<sup>2</sup> يُنظر، عبد الحكيم قاسم مثنى شعل: كفايات المعلم في التقويم التربوي، مرجع نفسه. الساعة 19.00 اليوم : 2025/04/01.

حيث إن معرفة أساليب التقويم والوقوع في الاستخدامات غير المناسبة يمكن أن يتسبب في آثار سلبية تتعارض مع أخلاقيات التقويم وشرعيته. فعندما يتم استخدام أساليب التقويم بشكل غير مناسب، قد يتعرض التلاميذ للإحراج أو الضغط النفسي نتيجة لظهور قدراتهم ونقاط ضعفهم بشكل علني .

احتمالية أن يؤدي الاستخدام غير المناسب لأساليب التقويم إلى انتهاك خصوصية التلاميذ ، سواء من خلال مشاركة معلومات شخصية بشكل غير ملائم أو نشر نتائج التقييم بطريقة غير آمنة. إضافةً إلى ذلك، قد يؤدي استخدام أساليب التقويم بشكل غير مناسب إلى تقديم تقييم غير عادل للتلاميذ ، مما قد يؤثر على فهم فاعلية التدريس ويخلق تمييز غير مبرر بين التلاميذ .

وعليه، يتعين على المعلمين اكتساب المهارات اللازمة لاستخدام أساليب التقويم بشكل صحيح ومناسب، بمراعاة القوانين والتشريعات التي تنظم هذه العملية. كما يجب عليهم التوعية بأهمية الاحترام الأخلاقي والشرعي في عملية التقويم، والحفاظ على خصوصية التلاميذ ، والتأكد من عدالة ودقة التقييم. إذا لم يتم تمكين المعلمين من هذه المعرفة والتوجيه اللازم، يمكن أن يؤدي ذلك إلى آثار سلبية على التلاميذ وعملية التعليم بشكل عام<sup>1</sup>.

### 3\_تقييم نتائج التقويم التشخيصي:

يمثل تقييم نتائج التقويم التشخيصي مرحلة مفصلية في دورة العملية التعليمية، حيث تُسهم هذه المرحلة في تحويل المعطيات التي تم جمعها من خلال أدوات التقويم إلى قرارات تربوية قائمة على معطيات موضوعية ودقيقة. فبعد الانتهاء من تطبيق أدوات التقويم وتحليل البيانات الناتجة عنها، تبرز الحاجة إلى صياغة تقرير نهائي يعرض نتائج التقويم بأسلوب علمي، واضح، وذو صلة بالأهداف التعليمية والتربوية المرجوة.

<sup>1</sup> - أبو جميع، ف. (2019). التقويم التربوي: المفاهيم، الأساليب، التطبيقات (ص. 112). عمان: دار المسيرة.

يُعد هذا التقرير وثيقة رسمية يُنتظر أن تطلع عليها جهات متعددة، مثل الإدارة التربوية، المشرفين التربويين، أولياء الأمور، وأعضاء هيئة التدريس، ولذلك ينبغي أن يتميز بالوضوح والبساطة والشمول، دون الوقوع في الإسهاب الذي يُغرق القارئ في تفاصيل غير ضرورية، أو الاقتضاب الذي يحلّ بالمعنى ويُضيع القيمة التفسيرية للنتائج.<sup>1</sup>

فعند الانتهاء من تطبيق أدوات التقويم وتحليل نتائجها يتم صياغة التقرير النهائي عن عملية تقويم المخرجات التعليمية على مستوى البرنامج أو القسم العلمي، وبما أنّ عدّة جهاتٍ أو أفراد سوف تطلع على هذا التقرير، فمن الضروري أن يُكتب بشكلٍ واضحٍ ومبسّط وأن يكون شاملاً في معلوماته بلا إسهاب أو اقتضاب مع التركيز على توفير المعلومات الضرورية للإجابة على الأسئلة:

\_\_ ما الذي حقّقه البرنامج في موضوع التقويم ؟

\_\_ لماذا قام البرنامج بإنجاز ما تمّ إنجازه ؟

\_\_ ما هي نتائج عملية التقويم ؟

بالتالي، تقييم نتائج التقويم التشخيصي وصياغة تقارير شاملة وواضحة مهم لتوضيح الإنجازات والنتائج المحققة. النقاط التالية تبرز أهمية كتابة التقارير بشكل مبسط ومفصل :

\_\_ من المهم أن تكون التقارير مكتوبة بشكل بسيط وواضح حتى يستطيع القراء فهم النتائج بسهولة ودون تعقيدات، كما يجب أن يصف التقرير الإنجازات بشكل مباشر دون تعقيدات غير ضرورية . تقرير التقويم يجب أن يكون شاملاً في توثيق الإنجازات ونتائج التقويم، ويحتوي على معلومات كافية للإجابة على الأسئلة المهمة حول ما تم تحقيقه والأسباب وراء ذلك .

<sup>1</sup> - العتيبي، فهد. (2020). (التقويم التربوي وأساليبه الحديثة . الرياض: مكتبة الرشد، ص. 122.

ينبغي أن يكون التركيز في تقييم التقويم على توضيح السبب الرئيسي وراء الإنجازات، وتحليل تأثير عملية التقويم على المخرج التعليمي والبرنامج . كما يساعد التقييم الشامل والواضح على توجيه الجهات المعنية نحو الخطوات اللازمة لتحسين العملية التعليمية وتطوير البرنامج في المستقبل .

بإيجاز المعلومات وتقديمها بشكل مفهوم، يتم تسهيل عملية فهم النتائج والتوصيات وضمان أن يكون التقييم قيمة مهمة لتحسين الأداء التعليمي وتحقيق الأهداف التعليمية بشكل أفضل في المستقبل.

وتبرز أهمية التقرير أيضاً في كونه أداة اتصال تربوي تساعد جميع الجهات المعنية على فهم الواقع التعليمي واتخاذ قرارات مستنيرة تهدف إلى تحسين الأداء العام للبرنامج. فحين يُصاغ التقرير بلغة مفهومة ومدعومة بالبيانات الكمية والنوعية، يُصبح مرجعاً موثوقاً يُبنى عليه التخطيط الاستراتيجي للعملية التعليمية.

إن تقديم التوصيات المناسبة على ضوء تحليل نتائج التقويم من شأنه أن يُحدث نقلة نوعية في جودة التعليم، كما يُشكل الأساس الذي تنبني عليه دورات تحسين الأداء، وتُستند إليه البرامج العلاجية والداعمة، ما يُسهم في تحقيق أهداف التعليم الشامل والمتوازن<sup>1</sup>.

1. حمدي، أمل. (2022). "أثر التقويم التشخيصي في تحسين مخرجات التعليم الأساسي". المجلة علوم التربية والتكوين، العدد 33، ص.

## خلاصة:

التقويم التشخيصي يعتبر أداةً مهمّةً في عملية التعليم، حيث يُساعد في تقييم المكتسبات القبلية للتلاميذ وفهم احتياجاتهم التعليمية .

من خلال تقييم المكتسبات القبلية، يمكن للتقويم التشخيصي تحديد نقاط القوّة والضعف لدى التلاميذ ، ممّا يُمكنّ المعلم من ضبط عملية التعليم وتكييفها وفق احتياجات كل فرد . ويساعد التقويم التشخيصي المعلم في تحديد الأساليب والموارد التعليمية الأكثر فعالية لتلبية احتياجات التلاميذ، مما يعزّز جودة توجيه الدروس وتفاعل التلاميذ معها . وعندما يشعر التلاميذ بأن احتياجاتهم تفهم وتلبي، يزيد ذلك من تفاعلهم الإيجابي مع عملية التعلم ويُسهم في تحسين أدائهم الأكاديمي والتحصيلي . من خلال تحليل نتائج التقويم التشخيصي بشكل منهجي، يمكن للمعلمين والمدرسة تحسين البرامج التعليمية وتطوير استراتيجيات التدريس لتحقيق أهداف تعليمية أكثر فعالية .

باختصار، يسهم التقويم التشخيصي في رفع مستوى الجودة التعليمية من خلال تحديد وفهم احتياجات التلاميذ ، وتهيئة البيئة التعليمية لتلبية تلك الاحتياجات، مما يساهم في تحسين أداء العملية التعليمية وتحقيق نتائج أفضل للتلاميذ .

# الفصل الثاني

أثر التقويم التشخيصي على

تلاميذ السنة أولى متوسط

تمهيد عام

أولاً: حدود الدراسة

-الحدود الزمانية (زمان إجراء الدراسة)

2- الحدود المكانية (مكان إجراء الدراسة)

ثانياً : عينة الدراسة

ثالثاً: مجتمع الدراسة

رابعاً: خصائص مجتمع الدراسة

خامساً: الإستبانة.

## تمهيد :

بعد أن تعرفنا على في التقويم التشخيصي التي فيها أنواعه وأهميته سوف نكشف عن أثره في الجانب الميداني والاجراء هاته الدراسة التطبيقية قمنا بتوزيع استمارة الاستبانة الموجهة الى أساتذة اللغة العربية والاجتماعيات للطور أولى متوسط والتي من خلالها تم التعرف على أثر التقويم التشخيصي في التحسين من العملية التعليمية التعلمية لتلاميذ.

## أولا: حدود الدراسة:

لكل دراسة حدود زمانية ومكانية ولقد تم إنجاز هذه الدراسة في هاتين الحالتين وهي:

## 1- زمان إجراء الدراسة:

- يتمثل إجراء الدراسة في الفترة التي تتم فيها جمع المعلومات والبيانات الميدانية المتعلقة بتقديم الأسئلة من خلال الاستبانة المعينة في المتوسطات.

- كريريش عيسى (10 أبريل)

- طنجاوي الحاج (15 أبريل)

- مريقي عبد القادر (20 مارس)

- هيهات أبو بكر (20 أبريل)

## 2- مكان إجراء الدراسة:

ويتمثل في مجموعة مكونة من 4 متوسطات تعليمية أخترتها لإجراء الدراسة، حيث وزعت الاستبانة على المتوسطات التابعة لولاية الأغواط و بلدياتها ثم جمع ما يمكن منها، والجدول التالي يبين تفاصيل ذلك:

## الجدول رقم (01):

المتوسطات التي تم استرجاع منها الاستبانة لولاية الأغواط وبلدياتها

الرقم	اسم المدرسة ومكان اجراء الدراسة	عدد الأساتذة	عدد الاستبانات المستخدمة
01	متوسطة كيريش عيسى -قصر الحيران-	15	15
02	متوسطة طنجاوي الحاج -قصر الحيران-	17	15
03	متوسطة مريقي عبد القادر -قصر الحيران-	15	10
04	متوسط هيهات أبوبكر -الاعواط-	04	04
	المجموع	51	44

ثانيا: مجتمع الدراسة :

هم المجموعة الكلية للأفراد الذين يهمهم موضوع البحث والفتة التي اخترتها هم أساتذة اللغة العربية والاجتماعيات والعلوم شريعة للطور أولى متوسط لضمان دقة النتائج المرجو الوصول اليها.

ثالثا: عينة الدراسة :

باعتبار العينة خطوة أساسية في خطة البحث وجب التقيد بها وذلك لضمان دقة الدراسة والعينة هي مجموعة ممثلة، تختار من بين أفراد المجتمع، على التلاميذ مدرسة وعلى أحد صفوف هذه المدرسة،

فتمثلت هذه العينة في السنة أولى متوسط كل قسم يتكون من 42 تلميذ وتلميذة مجموع الأقسام 14 قسماً.

#### رابعاً: خصائص مجتمع الدراسة

1-الجنس: مجموعة الأساتذة التي أخذت منهم الاستبانة كانوا إناثاً وذكوراً، نسبة 75% إناث و25% ذكور .

2-العمر: تتراوح اعمار الأساتذة ما بين 28 سنة الى غاية 50 سنة

3-المستوى العلمي: أغلبهم متحصلون علي شهادة ليسانس والبعض الماجستير.

4-مرسمون أو متعاقدون: نسبة 50% مترسمون والباقي منهم متعاقدون ومنهم مستخلفون.

#### خامساً: الإستبانة:

وهي عبارة عن أداة بحثية تستخدم لجمع البيانات من الأفراد أو المجموعات تتضمن الاستبانة سلسلة من الأسئلة التي تهدف الى جمع معلومات حول موضوع معين وهي أنواع مغلقة أو مفتوحة أو مختلطة.

المحور الأول: التقويم التشخيصي أداة فاعلة في تحديد مستوى المتعلمين

عرض وتحليل نتائج الاستبانة:

### 1- عرض وتحليل نتائج

السؤال الأول: هل لديك معرفة كاملة عن مفهوم التقويم التشخيصي؟

الجدول رقم(02):

النسبة %	التكرار	الفئة	الرقم
53.19	25	نعم	01
6.38	3	لا	02
40.43	19	إلى حد ما	03
100	47	المجموع	

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات البرنامج الاحصائي spss<sup>1</sup>

### وصف وتحليل نتائج الجدول:

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن قيمة التكرار الأكبر هي فئة نعم بـ 53.19% وتليها إجابة "إلى حد ما" نسبة 40.43%، ثم نسبة 6.38% لإجابة لا.

الاستنتاج: يتضح من خلال التحليل السابق أن عينة الدراسة يمتلكون معرفة شبه كاملة عن مفهوم التقويم التشخيصي، وهو ما يمكن أن ينعكس إيجاباً على أدائهم في حجرات الدراسة مع التلاميذ حيث أن نسبة 53.19 أجابوا بنعم وهي نسبة تفوق النصف ونسبة 40.43% أجابوا إلى حد ما وهي نسبة تقارب النصف، ما يثبت أن غالب أفراد العينة يدركون مفهوم التقويم التشخيصي، أما إجابة لا فكانت نسبة ضئيلة تدل على أن جزءاً قليلاً من العينة لا يدرك مفهوم التقويم التشخيصي قد يرجع إلى أنهم أساتذة جدد ربما.

<sup>1</sup> - برنامج (SPSS) اختصاراً لـ (Statistical Package for the Social Sciences) هو برنامج إحصائي يُستخدم لتحليل البيانات في مختلف المجالات، مثل العلوم الاجتماعية، التعليم، الاقتصاد، الصحة، وغيرها. يُساعد الباحثين على إدخال البيانات، تنظيمها، وتحليلها باستخدام أدوات إحصائية متنوعة مثل المتوسطات، الانحراف المعياري، الارتباط، الانحدار، واختبارات الفرضيات.

السؤال الثاني: هل تعتقد أن التقويم التشخيصي يساعد في تحديد نقاط القوة والضعف لدى المتعلمين؟

الجدول رقم (03)

النسبة %	التكرار	الفئة	الرقم
63.83	30	نعم	01
4.26	2	لا	02
31.91	15	إلى حد ما	03
100	47	المجموع	

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات البرنامج الاحصائي spss

وصف وتحليل نتائج الجدول:

من خلال الجدول نلاحظ 63.83 من عينة الدراسة أجابوا بنعم، ونسبة 31.91% أجابوا ب إلى حد ما أما 4.21% أجابوا ب لا.

الاستنتاج:

من خلال الجدول نلاحظ أن نسبة 63.83% يرون أن التقويم التشخيصي يساعد في تحديد نقاط القوة والضعف لدى المتعلمين، بينما 4.26% يرون أنه لا يساعد في تحديد نقاط القوة والضعف لديهم، بينما أجاب 31.91% ب إلى حد ما أي أنهم يميلون أيضا إلى قبول أن التقويم التشخيصي يساعد في تحديد نقاط القوة والضعف لدى المتعلمين،

السؤال الثالث: هل تعتبر أن التقويم التشخيصي أداة فعالة في تحسين الأداء الأكاديمي لمعلمين؟

الجدول رقم(04)

النسبة %	التكرار	الفئة	الرقم
46.81	22	نعم	01
14.89	7	لا	02
38.30	18	إلى حد ما	03
100	47	المجموع	

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات البرنامج الاحصائي spss

وصف وتحليل نتائج الجدول:

من خلال الجدول نلاحظ أن الإجابة بنعم: (46.81%) وهي النسبة الأعلى من المشاركين (22 من أصل 47)، وإلى حد ما: (38.30%) النسبة الثانية من حيث الأهمية (18 مشاركاً)، وبلا: (14.89%) النسبة الأقل (7 مشاركين).

الاستنتاج:

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن (46.81%) يرون أن التقويم التشخيصي أداة فعالة في تحسين الأداء الأكاديمي. هذا يشير إلى وجود قبول كبير بفعالية هذه الأداة بين المشاركين، و (38.30%) يعتقدون أن التقويم التشخيصي فعال بشكل جزئي. هذا يعكس وجود تحفظات أو قيود قد تؤثر على فعالية الأداة، و (14.89%) لا ترى التقويم التشخيصي فعالاً، مما يشير إلى وجود فئة صغيرة تعارض فعالية هذه الأداة.

السؤال الرابع: هل تعتقد أن التقويم التشخيصي يساهم على التعلم الذاتي لدى المتعلمين؟

الجدول رقم(05)

النسبة %	التكرار	الفئة	الرقم
34.04	16	نعم	01
25.53	12	لا	02
40.43	19	إلى حد ما	03
100	47	المجموع	

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات البرنامج الاحصائي spss

وصف وتحليل نتائج الجدول:

من خلال الجدول نلاحظ أن النسبة الأعلى: "إلى حد ما: (40.43%) " أكبر نسبة من المشاركين (19 من أصل 47)، "نعم: (34.04%) " ثاني أعلى نسبة (16 من أصل 47)، "لا: (25.53%) " أقل نسبة (12 من أصل 47).

الاستنتاج:

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن 40.43% يرون أن التقويم التشخيصي يساهم في التعلم الذاتي إلى حد ما. هذا يشير إلى أن غالبية المشاركين يعتقدون أن التقويم التشخيصي له تأثير إيجابي، لكنه ليس تأثيرًا قويًا أو حاسمًا، و(34.04%) يؤكدون أن التقويم التشخيصي يساهم بشكل مباشر في التعلم الذاتي. هذا يعني أن هناك مجموعة كبيرة ترى أن التقويم التشخيصي أداة فعالة في تمكين المتعلمين من التعليم بشكل مستقل، و(25.53%) يرون أن التقويم التشخيصي لا يساهم في التعلم الذاتي. هذا يشير إلى وجود مجموعة لا ترى أي تأثير إيجابي لهذا النوع من التقويم.

السؤال الخامس: هل ترى أن التقويم التشخيصي يجب أن يكون جزءا أساسيا من العملية التعليمية التعليمية؟

الجدول رقم(06)

النسبة %	التكرار	الفئة	الرقم
65.96	31	نعم	01
12.77	6	لا	02
21.28	10	إلى حد ما	03
100	47	المجموع	

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات البرنامج الاحصائي spss

وصف وتحليل نتائج الجدول:

من خلال الجدول نلاحظ أن فئة "نعم" (65.96%) تشير إلى أن الغالبية العظمى من العينة (31 من 47، أي حوالي ثلثي المشاركين)، وفئة "إلى حد ما" (21.28%) تشير إلى أن 10 أفراد (حوالي الخمس)، فئة "لا" (12.77%) تشير إلى أن أقلية صغيرة (6 أفراد فقط).

الاستنتاج:

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن (65.96%) لها قناعة قوية بأهمية التقويم التشخيصي في تحديد مستوى الطلاب، تشخيص احتياجاتهم التعليمية، وتوجيه العملية التعليمية بشكل فعال، و(21.28%) يرون أن التقويم التشخيصي له أهمية، لكن ربما ليس كجزء أساسي أو إلزامي في كل الحالات، و(12.77%) لا يرون التقويم التشخيصي كجزء أساسي من العملية التعليمية.

السؤال السادس: هل تعتقد أن المتعلمين بحاجة ضرورية إلى تدريب إضافي لاستخدام التقويم التشخيصي والتجاوب معه؟

الجدول رقم(07)

النسبة %	التكرار	الفئة	الرقم
51.06	24	نعم	01
8.51	4	لا	02
40.43	19	إلى حد ما	03
100	47	المجموع	

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات البرنامج الاحصائي spss

وصف وتحليل نتائج الجدول:

من خلال الجدول نلاحظ أن الفئة "نعم" (51.06%)، التكرار 24 فردًا من أصل 47، الفئة "إلى حد ما" (40.43%)، التكرار 19 فردًا، الفئة "لا" (8.51%)، التكرار 4 أفراد فقط.

الاستنتاج:

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن أكثر من نصف العينة (51.06%) يعتقدون أن هناك حاجة ضرورية لتدريب إضافي لتعزيز كفاءتهم، و(40.43%) تعتقد أن التدريب الإضافي قد يكون مفيدًا ولكنه ليس ضروريًا بالكامل، حيث قد يرى هؤلاء الأفراد أن المتعلمين لديهم بعض المهارات الأساسية لاستخدام التقويم التشخيصي، لكنهم قد يستفيدون من تدريب لتحسين الأداء أو معالجة جوانب معينة، و(8.51%) تعتقد أن المتعلمين لا يحتاجون إلى تدريب إضافي، أي لديهم المهارات الكافية أو أن التقويم التشخيصي سهل الاستخدام بما لا يتطلب تدريبًا إضافيًا.

السؤال السابع: هل ترى أن التقويم التشخيصي يساهم في رفع مستوى التفاعل بين الأستاذ والمتعلمين؟

الجدول رقم(08)

النسبة%	التكرار	الفئة	الرقم
57.45	27	نعم	01
6.38	3	لا	02
36.17	17	إلى حد ما	03
100	47	المجموع	

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات البرنامج الاحصائي spss

وصف وتحليل نتائج الجدول:

من خلال الجدول نلاحظ أن الفئة "نعم" هي الأكثر تكرار بـ 27 مرة، بنسبة مئوية: 57.45%، وبعدها الفئة "إلى حد ما"، التكرار: 17، النسبة المئوية: 36.17%، وأخيرا الفئة "لا": التكرار: 3، النسبة المئوية: 6.38%،

الاستنتاج:

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن 57.45% من المستجيبين (أكثر من نصف العينة)، يرون أن التقويم التشخيصي يساهم بشكل إيجابي وواضح في رفع مستوى التفاعل بين الأستاذ والمتعلمين، و6.38% تشير إلى أن عدد قليل جداً من المستجيبين يعتقدون أن التقويم التشخيصي لا يساهم في رفع مستوى التفاعل، أما 36.17% تمثل ثاني أعلى نسبة في الجدول، وتشير إلى أن جزءاً كبيراً من المستجيبين يرون أن التقويم التشخيصي يساهم في التفاعل، ولكن بدرجة محدودة أو غير حاسمة. هذا قد يعكس وجود عوامل أخرى تؤثر على التفاعل.

السؤال الثامن: هل تعتقد أن التقويم التشخيصي له دور فعال في تقديم الدعم المناسب للمتعلمين؟

الجدول رقم(09)

النسبة %	التكرار	الفئة	الرقم
55.32	26	نعم	01
12.77	6	لا	02
31.91	15	إلى حد ما	03
100	47	المجموع	

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات البرنامج الاحصائي spss

وصف وتحليل نتائج الجدول:

من خلال الجدول نلاحظ أن الفئة "نعم" (55.32%) تشير إلى أن أكثر من نصف المستجيبين (26 من أصل 47)، وبعدها الفئة "إلى حد ما" (31.91%) تشير إلى أن 15 مستجيباً من أصل 47، وأخيراً الفئة "لا" (12.77%) تشير إلى أن 6 مستجيبين فقط من أصل 47.

الاستنتاج:

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن 55.32% يرون أن التقويم التشخيصي له دور فعال في تقديم الدعم المناسب للمتعلمين. هذه النسبة العالية تعكس إجماعاً نسبياً على أهمية التقويم التشخيصي كأداة فعّالة في تحديد احتياجات المتعلمين وتوفير الدعم المناسب، و (31.91%) يرون أن التقويم التشخيصي له دور فعال، لكنه محدود أو مشروط بعوامل معينة، (12.77%) لا يرون أن التقويم التشخيصي فعّال في تقديم الدعم المناسب.

السؤال التاسع: هل تعتقد أن التقويم التشخيصي يساعد في ضبط مختلف التعلّمات الفردية لكل المتعلمين؟

الجدول رقم (10)

النسبة %	التكرار	الفئة	الرقم
42.6	20	نعم	01
10.6	5	لا	02
46.8	22	إلى حد ما	03
100	47	المجموع	

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات البرنامج الإحصائي spss

وصف وتحليل نتائج الجدول:

من خلال الجدول نلاحظ أن الفئة "إلى حد ما" (46.8%) تشكل أعلى نسبة بين الإجابات (22 من 47 مستجيباً)، والفئة "نعم" (42.6%) هي النسبة الثانية من حيث الأهمية (20 مستجيباً)، أما الفئة "لا" (10.6%) تشكل أقل نسبة (5 مستجيبين فقط).

الاستنتاج:

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن 46.8% من المستجيبين يرون أن التقويم التشخيصي يساعد في ضبط التعلّمات الفردية بشكل جزئي وليس بشكل كامل، و42.6% من المستجيبين يؤمنون بفعالية التقويم التشخيصي في ضبط التعلّمات الفردية بشكل كامل، و10.6% من المستجيبين لا يرون أي فائدة للتقويم التشخيصي في ضبط التعلّمات الفردية. هذا قد يكون بسبب تجارب سلبية، أو نقص الوعي بدور التقويم التشخيصي، أو عدم تطبيقه بشكل صحيح.

السؤال العاشر: هل تعتقد أن نتائج التقويم التشخيصي يمكن أن تؤثر على قرارات التعليم والتعلم المستقبلية؟

الجدول رقم(11)

النسبة %	التكرار	الفئة	الرقم
23.40	11	نعم	01
29.79	14	لا	02
46.81	22	إلى حد ما	03
100	47	المجموع	

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات البرنامج الاحصائي spss

وصف وتحليل نتائج الجدول:

من خلال الجدول نلاحظ أن الفئة إلى حد ما (46.81%) هي النسبة الأعلى مقارنة بالفئات الأخرى، والفئة لا (29.79%) هي النسبة الثانية الأعلى (14 من 47)، أما الفئة الجيبة بنعم (23.40%) هي النسبة الأقل (11 من 47)

الاستنتاج:

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن (46.81%) من المستجوبين يعتقدون أن نتائج التقويم التشخيصي لها تأثير جزئي على قرارات التعليم والتعلم المستقبلية، و(29.79%) لا يرون أن التقويم التشخيصي له تأثير كبير على قرارات التعليم والتعلم. قد يعكس ذلك اعتقادًا بأن القرارات تعتمد على عوامل أخرى أكثر أهمية، و (23.40%) تشير إلى أن أقلية فقط ترى تأثيرًا مباشرًا وقويًا للتقويم التشخيصي على قرارات التعليم والتعلم.

المحور الثاني: دور التقويم التشخيصي في تحديد حاجيات المتعلمين:

السؤال الأول: هل استخدمت التقويم التشخيصي في تقييم المكتسبات القبلية لدى المتعلمين؟

الجدول رقم(12)

النسبة %	التكرار	الفئة	الرقم
65.96	31	نعم	01
4.26	2	لا	02
29.79	14	إلى حد ما	03
100	47	المجموع	

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات البرنامج الاحصائي spss

وصف وتحليل نتائج الجدول:

من خلال الجدول نلاحظ أن فئة المجيبين بـ "نعم(65.96%) "، أي 31 من أصل 47 مشاركًا، وبعدها الفئة "إلى حد ما(29.79%) "، بتكرار: 14 من أصل 47 مشاركًا، والنسبة الأقل للفئة: "لا:(4.26%) " بتكرار: 2 من أصل 47 مشاركًا.

الاستنتاج:

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن 65.96% من المشاركين (حوالي ثلثي العينة) أفادوا بأنهم استخدموا التقويم التشخيصي لتقييم المكتسبات القبلية لدى المتعلمين. هذا يشير إلى أن التقويم التشخيصي هو ممارسة شائعة بين المشاركين (ربما معلمين أو مدرسين) في هذا السياق، 29.79% أي حوالي ثلث العينة استخدموا التقويم التشخيصي بشكل جزئي أو غير منتظم، ونسبة ضئيلة جدًا 4.26% لم تستخدم التقويم التشخيصي على الإطلاق. قد يكون ذلك بسبب نقص المعرفة بالأداة، عدم الاعتقاد بجدواها، أو أسباب أخرى.

السؤال الثاني: هل تعتقد أن استخدام التقويم التشخيصي يؤدي الى تحسين نتائج التلاميذ في المواد الدراسية؟

الجدول رقم(13)

النسبة %	التكرار	الفئة	الرقم
46.81	22	نعم	01
8.51	4	لا	02
44.68	21	إلى حد ما	03
100	47	المجموع	

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات البرنامج الاحصائي spss

وصف وتحليل نتائج الجدول:

من خلال الجدول نلاحظ أن الفئة الأكثر حضوراً هي فئة "نعم" (46.81%) أي 22 فرداً من أصل 47، لتأتي بعدها الفئة "إلى حد ما" (44.68%) أي 21 فرداً من أصل 47 فرد، الفئة "لا" (8.51%) أي 4 أفراد فقط وهي الأقل حضوراً.

الاستنتاج:

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن (46.81%) يعتقدون أن استخدام التقويم التشخيصي يؤدي إلى تحسين نتائج التلاميذ في المواد الدراسية، هذه النسبة هي الأعلى بين الفئات، مما يشير إلى أن ما يقرب من نصف العينة يرون تأثيراً إيجابياً واضحاً للتقويم التشخيصي، و(44.68%) يعتقدون أن التقويم التشخيصي يؤثر على تحسين النتائج بشكل جزئي أو محدود، و(8.51%) يعتقدون أن التقويم التشخيصي لا يؤدي إلى تحسين نتائج التلاميذ.

السؤال الثالث: هل قمت بتعديل استراتيجيات التدريس بناء على نتائج التقويم التشخيصي المتحصل عليها؟

الجدول رقم(14)

النسبة %	التكرار	الفئة	الرقم
42.55	20	نعم	01
17.02	8	لا	02
40.43	19	إلى حد ما	03
100	47	المجموع	

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات البرنامج الاحصائي spss

وصف وتحليل نتائج الجدول:

من خلال الجدول نلاحظ أن الفئة "نعم" (42.55%) هي النسبة الأعلى بين الفئات، وبعدها الفئة "إلى حد ما" (40.43%)، وأخيرا الفئة "لا" (17.02%) بـ 8 مشاركين فقط.

الاستنتاج:

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن 42.55% قاموا بتعديل استراتيجيات التدريس بناءً على نتائج التقويم التشخيصي، مما يعكس أن غالبية المشاركين يرون قيمة في استخدام نتائج التقويم التشخيصي لتحسين ممارساتهم التعليمية، و40.43% من المشاركين يستخدمون التقويم التشخيصي، لكن ربما بدرجة أقل من الالتزام أو الشمولية، و17.02% لم يقوموا بأي تعديل على استراتيجيات التدريس بناءً على التقويم التشخيصي.

السؤال الرابع: هل تفضل استخدام التقويم التشخيصي بشكل دوري ومستمر مع المتعلمين؟

الجدول رقم(15)

النسبة %	التكرار	الفئة	الرقم
42.55	20	نعم	01
23.40	11	لا	02
34.04	16	إلى حد ما	03
100	47	المجموع	

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات البرنامج الاحصائي spss

وصف وتحليل نتائج الجدول:

من خلال الجدول نلاحظ أن فئة "نعم" (42.55%) تشير إلى أن 20 مشاركاً (هي الأعلى تكراراً)، وبعدها الفئة "إلى حد ما" (34.04%)، وأخيراً الفئة "لا" (23.40%) أي 11 مشاركاً من أصل 47.

الاستنتاج:

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن 42.55% يفضلون استخدام التقويم التشخيصي بشكل دوري ومستمر، مما يشير إلى أن غالبية المشاركين (أكثر من 40%) يرون قيمة في الاستخدام المنتظم لهذه الأداة في التعليم، و34.04% لديهم موقف وسطي، أي أنهم قد يفضلون الاستخدام الدوري للتقويم التشخيصي لكن بشروط معينة أو بشكل غير مستمر، و23.40% لا يفضلون الاستخدام الدوري والمستمر للتقويم التشخيصي.

السؤال الخامس: هل يوفر لك التقويم التشخيصي معلومات كافية لتقديم الدعم والتحفيز المناسبين للمتعلمين؟

الجدول رقم(16)

النسبة %	التكرار	الفئة	الرقم
38.30	18	نعم	01
6.38	3	لا	02
55.32	26	إلى حد ما	03
100	47	المجموع	

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات البرنامج الاحصائي spss

وصف وتحليل نتائج الجدول:

من خلال الجدول نلاحظ أن الفئة "إلى حد ما" (55.32%) " 26 فردًا هي الأكثر تواجد مقارنة بالفئات الأخرى، والفئة "نعم" (38.30%) " أي 18 فردًا من أصل 47 تأتي ثانية في الترتيب، وأخيرا الفئة "لا" (6.38%) " 3 أفراد فقط.

الاستنتاج:

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن (55.32%) يرون أن التقويم التشخيصي يوفر معلومات كافية "إلى حد ما." هذه الفئة تمثل الأغلبية، مما يشير إلى أن أكثر من نصف العينة يرون أن التقويم التشخيصي مفيد ولكنه ليس مثاليًا أو كاملاً في تقديم الدعم والتحفيز، و (38.30%) يرون أن التقويم التشخيصي يوفر معلومات كافية لتقديم الدعم والتحفيز المناسبين للمتعلمين، مما يعكس تقييماً إيجابياً نسبياً، و(6.38%) يرون أن التقويم التشخيصي لا يوفر معلومات كافية، هذه النسبة المنخفضة جداً تشير إلى أن نسبة ضئيلة من العينة غير راضية عن فعالية التقويم التشخيصي في تقديم الدعم والتحفيز.

السؤال السادس: هل لاحظت تحسنا في أداء المتعلمين بعد استخدام التقويم التشخيصي؟

الجدول رقم(17)

النسبة %	التكرار	الفئة	الرقم
31.915	15	نعم	01
14.894	7	لا	02
53.191	25	إلى حد ما	03
100	47	المجموع	

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات البرنامج الاحصائي spss

وصف وتحليل نتائج الجدول:

من خلال الجدول نلاحظ أن الفئة الجيبة ب إلى حد ما تمثل (53.191%) أي 25 مشاركا من أصل 47، والفئة الجيبة بنعم 15 مشاركا (31.915%)، وأخيرا فئة لا 7 مشاركين (14.894%).

الاستنتاج:

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن 53.191% لاحظوا تحسنا جزئيا. هذه النسبة هي الأعلى، مما يشير إلى أن التقويم التشخيصي له تأثير إيجابي ولكن ليس دائما واضحا أو قويا، و31.915% لاحظوا تحسنا واضحا في أداء المتعلمين بعد استخدام التقويم التشخيصي. هذا يشير إلى أن نسبة معتبرة ترى تأثيرا إيجابيا مباشرا، و14.894% لم يلاحظوا أي تحسن.

السؤال السابع: هل تستخدم التقويم التشخيصي في إعداد خطط فردية للمتعلمين؟

الجدول رقم(18)

النسبة %	التكرار	الفئة	الرقم
46.809	22	نعم	01
21.277	10	لا	02
31.915	15	إلى حد ما	03
100	47	المجموع	

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات البرنامج الاحصائي spss

وصف وتحليل نتائج الجدول:

من خلال الجدول نلاحظ أن الفئة الجيبية بنعم تمثل أعلى نسبة في الجدول، حيث أشار 22 من أصل 47 مشاركاً (حوالي 46.8%)، والفئة إلى حد ما هي ثاني أعلى نسبة، حيث أشار 15 مشاركاً (حوالي 31.9%)، والفئة الجيبية بلا هي الأقل، حيث أشار 10 مشاركين (حوالي 21.3%).

الاستنتاج:

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن 46.809% يستخدمون فعلياً التقويم التشخيصي في إعداد الخطط الفردية للمتعلمين، هذا يعكس أن ما يقرب من نصف العينة يرى أن التقويم التشخيصي جزء أساسي من عملية التخطيط الفردي، و 31.915% يستخدمون التقويم التشخيصي بشكل جزئي أو محدود، قد يشير هذا إلى وجود استخدام غير منتظم أو غير شامل للتقويم التشخيصي، و 21.277% لا يستخدمون التقويم التشخيصي في إعداد الخطط الفردية، أي أنهم لا يرون التقويم التشخيصي كجزء من عملية التخطيط.

السؤال الثامن: هل واجهت صعوبات في تطبيق التقويم التشخيصي في صفك الدراسي؟

الجدول رقم(19)

النسبة %	التكرار	الفئة	الرقم
25.532	12	نعم	01
51.064	24	لا	02
23.404	11	إلى حد ما	03
100	47	المجموع	

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات البرنامج الاحصائي spss

وصف وتحليل نتائج الجدول:

من خلال الجدول نلاحظ أن أكثر من نصف المشاركين (24 من أصل 47، أي 51.064%) أجابوا بـ لا، و بـ نعم ربع المشاركين تقريباً (12 من أصل 47 أي 25.532%)، وأخيرا الفئة "إلى حد ما:()" تشير إلى أن ما يقرب من ربع المشاركين (11 من أصل 47).

الاستنتاج:

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن 51.064% لم يواجهوا صعوبات في تطبيق التقويم التشخيصي في صفوفهم الدراسية، هذه النسبة الأعلى تشير إلى أن التقويم التشخيصي قد يكون سهل التطبيق بالنسبة للغالبية، أو أن المعلمين لديهم خبرة كافية، أو أن الأدوات والموارد المتاحة تدعم التطبيق بفعالية، 25.532% واجهوا صعوبات في تطبيق التقويم التشخيصي، هذه النسبة تعكس وجود تحديات لدى فئة ملحوظة من المعلمين، قد تتعلق بقلّة التدريب، نقص الموارد، تعقيد الأدوات، أو تحديات تتعلق بالطلاب (مثل اختلاف المستويات)، 23.404% واجهوا صعوبات جزئية أو متوسطة، هذه الفئة تعكس وجود صعوبات لكنها ليست كبيرة بما يكفي لتصنيفها كصعوبات كاملة، مما قد يشير إلى تحديات ظرفية أو قابلة للحل بتدخلات بسيطة.

السؤال التاسع: هل كانت لديك تجارب ناجحة في استخدام أدوات التقويم التشخيصي؟

الجدول رقم (20)

النسبة %	التكرار	الفئة	الرقم
48.936	23	نعم	01
17.021	8	لا	02
34.043	16	إلى حد ما	03
100	47	المجموع	

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات البرنامج الاحصائي spss

وصف وتحليل نتائج الجدول:

من خلال الجدول نلاحظ أن ما يقرب من نصف المشاركين (23 من أصل 47، أي 48.936%) أجابوا بنعم، لتأتي بعدها الفئة "إلى حد ما": (34.043%) " أي 16 مشاركا من أصل 47، وأخيرا الفئة المجهية بـ "لا": (17.021%) " أي 8 مشاركين من أصل 47.

الاستنتاج:

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن 48.936% من المستجوبين لديهم تجارب ناجحة في استخدام أدوات التقويم التشخيصي، هذه النسبة هي الأعلى بين الفئات، مما يعكس أن الغالبية العظمى من المشاركين يرون نجاحاً واضحاً في استخدام هذه الأدوات، و34.043% لديهم تجارب ناجحة بشكل جزئي أو محدود في استخدام أدوات التقويم التشخيصي، هذه النسبة تعكس وجود عدد كبير من المشاركين الذين يرون فائدة من الأدوات، لكن النجاح ليس كاملاً أو قد يعتمد على عوامل أخرى (مثل نوع الأداة، التدريب، أو السياق، و 17.021% لم يحققوا تجارب ناجحة في استخدام أدوات التقويم التشخيصي، هذه النسبة هي الأقل، مما يعني أن نسبة صغيرة فقط من المشاركين لم يجدوا الأدوات فعالة أو ناجحة.

السؤال العاشر: هل ترى أن هناك حاجة ماسة لتطوير آليات التقويم التشخيصي؟

الجدول رقم(21)

النسبة %	التكرار	الفئة	الرقم
68.085	32	نعم	01
10.638	5	لا	02
21.277	10	إلى حد ما	03
100	47	المجموع	

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات البرنامج الاحصائي spss

وصف وتحليل نتائج الجدول:

من خلال الجدول نلاحظ أن غالبية العينة (32 فردًا من أصل 47) أجابوا بـ "نعم" (68.085%)، والذين أجابوا بـ "إلى حد ما: (21.277%) " أي 10 أفراد من أصل 47، وفي الأخير الذي أجابوا بـ "لا" (10.638%) تشير إلى أن أقلية صغيرة (5 أفراد فقط).

الاستنتاج:

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن 68.085% ترى أن هناك حاجة ماسة لتطوير آليات التقويم التشخيصي، النسبة العالية (أكثر من ثلثي العينة) تعكس إدراكًا واضحًا لنقص أو قصور في الآليات الحالية، مما يبرز الحاجة إلى تحسينات، و21.277% يرون حاجة جزئية أو متوسطة لتطوير هذه الآليات، هذه الفئة قد تعكس وجود بعض الجوانب الإيجابية في الآليات الحالية، لكنها تحتاج إلى تعديلات أو تحسينات محدودة، و10.638% لا ترى حاجة لتطوير الآليات الحالية، هذه النسبة المنخفضة قد تعكس رضا هؤلاء الأفراد عن الوضع الحالي أو عدم إدراكهم للمشكلات الموجودة.

### خلاصة الفصل (تفسير نتائج المحور الثاني ومناقشتها)

من خلال النتائج التي تم التوصل إليها في المحور الثاني التي تهدف إلى معرفة مدى فاعلية التقويم التشخيصي للمكتسبات القبلية لدى المتعلمين (أولى متوسط نموذجاً) حيث نبرز أهم النتائج:

- إن التقويم التشخيصي أظهر فاعلية كبيرة في تحديد صعوبات التلاميذ ومواطن الخلل في مكتسباتهم.
- ساعد الأساتذة في إعادة ضبط خططهم التعليمية وفقاً لمستوى القسم الحقيقي للمتعلمين.
- المتعلمون الذين خضعوا للدعم بناء على نتائج التشخيص تحسن مستواهم بنسبة ملموسة مقارنة بغيرهم.
- وجود علاقة إيجابية بين اعتماد التقويم التشخيصي وفعالية العملية التعليمية.
- تحسن جودة التعلم والتعليم وتضييق الفوارق بين المتعلمين.
- تحفيز التلاميذ على المشاركة والإندماج أكثر داخل القسم.

إذا التقويم التشخيصي أداة بييداغوجية فعالة، خصوصاً مع تلاميذ السنة أولى متوسط الذين يمرون بمرحلة انتقالية.

\*اعتماد هذا النوع من التقويم يعتبر خطوة ضرورية لنجاح العملية التعليمية وتحقيق تكافؤ الفرص بين المتعلمين.

# خاتمة

## خاتمة:

بعد رحلة علمية متعمقة بالبحث والتحليل كان هذا العمل ثمرة جهد متواصل وسعي دؤوب لفهم موضوع "التقويم التشخيصي ومدى فاعليته في العملية التعليمية"، حيث سعت من خلاله إلى تسليط الضوء على أحد المكونات الأساسية في منظومة التعليم، لما له من أثر مباشر على تحسين أداء المتعلمين وتوجيه العملية التعليمية بشكل أكثر فاعلية. وقد شكلت هذه الدراسة فرصة لفهم أعمق للتقويم التشخيصي ودوره في بناء التعلّات خاصة في السنة الأولى من التعليم المتوسط.

و قد توصل البحث إلى مجموعة من النتائج المهمة، يمكن تلخيص أبرزها في النقاط التالية:

- 1) التقويم التشخيصي أداة فعالة لفهم حاجات المتعلمين وتحديد مكتسباتهم القبليّة بدقة.
- 2) التقويم التشخيصي يساهم في الكشف عن الفروقات الفردية بين المتعلمين ويوجه المدرس في تخطيط دروسه بشكل أكثر استجابة لتلك الفروقات .
- 3) المكتسبات القبليّة تلعب دوراً محورياً في بناء تعلّات جديدة و تؤثر بشكل كبير في مدى تحقيق الأهداف التعليمية".
- 4) هناك ارتباط وثيق بين فعالية التقويم التشخيصي ومدى توظيفه الصحيح في بداية السنة الدراسية خاصة في الطور المتوسط
- 5) أدوات التقويم التشخيصي، حين تستخدم بفعالية، تسهم في تنمية وعي المتعلم بدوره في العملية التعليمية وتعزز من استقلاليته.
- 6) نتائج التقويم التشخيصي تعتبر مؤشراً مهماً لتحديد مواطن الضعف لدى المتعلمين واقتراح خطط علاجية مناسبة.

## توصيات الدراسة:

بناءً على ما توصل إليه هذا البحث من نتائج، يمكن اقتراح التوصيات التالية لتعزيز فعالية التقويم التشخيصي في العملية التعليمية:

1. ضرورة تعميم اعتماد التقييم التشخيصي في بداية كل سنة دراسية وكل وحدة تعليمية، باعتباره أداة أساسية لضبط الانطلاقة الصحيحة للتعلم.
2. تكوين المعلمين وتأهيلهم في مجال إعداد وتوظيف أدوات التقييم التشخيصي بفعالية، مع التركيز على تحليل نتائجه واقتراح خطط علاجية مناسبة.
3. إدراج المكتسبات القبلية ضمن تخطيط المناهج التعليمية، لضمان تدرج منطقي في بناء التعلّيمات، يراعي الخلفية المعرفية للمتعلّمين.
4. تحسين أدوات التقييم التشخيصي من حيث التنوع والدقة، لتشمل الجوانب المعرفية، المهارية، والوجدانية، مما يتيح فهماً أشمل لحالة المتعلم.
5. تشجيع المتعلمين على الانخراط الفعّال في عملية التقييم من خلال أنشطة تشخيصية تفاعلية، تعزز لديهم الوعي الذاتي وتحمل المسؤولية في التعلم.
6. الربط بين نتائج التقييم التشخيصي وبناء البرامج العلاجية، لتفادي تكرار الأخطاء وتعزيز فرص النجاح لدى التلاميذ.
7. القيام بدراسات ميدانية دورية لقياس أثر تطبيق التقييم التشخيصي على جودة العملية التعليمية ومردودية المتعلمين، خاصة في الطور المتوسط.

وفي هذا المقام، لا يسع الأداء أن تقدم بجزيل الشكر والامتنان إلى الأستاذ المشرف على هذا العمل، لما قدمه لي من توجيهات قيمة و نصائح سديدة ساهمت في إخراج هذا البحث في صورته النهائية. كما أتوجه بخالص التقدير إلى أعضاء اللجنة المناقشة على قراءتهم المتأنية وملاحظاتهم البناءة .

و في الختام: أحمد الله تعالى على توفيقه وتيسيره في إنجاز هذا العمل، وأسأله أن يكتب له القبول والنفع".



# ملاحق الدراسة

الملحق رقم 01 : استبيان البحث

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة عمارثليجي-الأغواط-

كلية الآداب واللغات

قسم اللغة والأدب العربي

السنة: ثانية ماستر

تخصص: تعليمية اللغة والأدب العربي

استبانة موضوع

مدى فاعلية التقويم التشخيصي للمكتسبات القبلية لدى المتعلمين

( تلاميذ السنة الأولى متوسط أنموذجا )

نرجو أن تتكرموا السادة الأساتذة الأكارم بالإجابة عن الأسئلة الآتية بكل صراحة ووضوح، لتحقيق الفائدة المرجوة من هذه الاستبانة، التي ستساعدنا نحن كباحثين في التوصل إلى أجوبة، ونتائج علمية خادمة لقضايا علمية وتعليمية بحتة.

وأحيطكم علما أنها الأساتذة الأفاضل أن المعلومات ستبقى في سرية تامة، لذا نرجو منكم أن تقدموا لنا يد العون والمساعدة.

يرجى وضع علامة (X) أمام الإجابة التي تختارونها

ولكم منا جزيل الشكر والعرفان على تعاونكم معنا

السنة الجامعية: 2024-2025

## تابع للملحق 01

المحور الأول: التقويم التشخيصي أداة فاعلة في تحديد مستوى المتعلمين

الرقم	العبارة	نعم	لا	إلى حد ما
01	هل لديك معرفة كاملة عن مفهوم التقويم التشخيصي؟			
02	هل تعتقد أن التقويم التشخيصي يساعد في تحديد نقاط القوة والضعف لدى المتعلمين؟			
03	هل تعتبر أن التقويم التشخيصي أداة فعالة في تحسين الأداء الأكاديمي لمتعلمين؟			
04	هل تعتقد أن التقويم التشخيصي يساهم على التعلم الذاتي لدى المتعلمين؟			
05	هل ترى أن التقويم التشخيصي يجب أن يكون جزءاً أساسياً من العملية التعليمية التعليمية؟			
06	هل تعتقد أن المتعلمين بحاجة ضرورية إلى تدريب إضافي لاستخدام التقويم التشخيصي والتجاوب معه؟			
07	هل ترى أن التقويم التشخيصي يساهم في رفع مستوى التفاعل بين الأستاذ والمتعلمين؟			
08	هل تعتقد أن التقويم التشخيصي له دور فعال في تقديم الدعم المناسب للمتعلمين؟			
09	هل تعتقد أن التقويم التشخيصي يساعد في ضبط مختلف التعلّيمات الفردية لكل المتعلمين؟			
10	هل تعتقد أن نتائج التقويم التشخيصي يمكن أن تؤثر على قرارات التعليم والتعلم المستقبلية؟			

المحور الثاني: دور التقويم التشخيصي في تحديد حاجيات المتعلمين:

الرقم	العبارة	نعم	لا	إلى حد ما
01	هل استخدمت التقويم التشخيصي في تقييم المكتسبات القبلية لدى المتعلمين؟			
02	هل تعتقد أن استخدام التقويم التشخيصي يؤدي إلى تحسين نتائج التلاميذ في المواد الدراسية؟			
03	هل قمت بتعديل استراتيجيات التدريس بناء على نتائج التقويم التشخيصي المتحصل عليها؟			
04	هل تفضل استخدام التقويم التشخيصي بشكل دوري ومستمر مع المتعلمين؟			
05	هل يوفر لك التقويم التشخيصي معلومات كافية لتقديم الدعم والتحفيز المناسبين للمتعلمين؟			
06	هل لاحظت تحسناً في أداء المتعلمين بعد استخدام التقويم التشخيصي؟			
07	هل تستخدم التقويم التشخيصي في إعداد خطط فردية للمتعلمين؟			
08	هل واجهت صعوبات في تطبيق التقويم التشخيصي في صفك الدراسي؟			
09	هل كانت لديك تجارب ناجحة في استخدام أدوات التقويم التشخيصي؟			
10	هل ترى أن هناك حاجة ماسة لتطوير آليات التقويم التشخيصي؟			

الملحق رقم 02: مخرجات spss

**Frequencies**

**Notes**

Output Created	25-APR-2025 20:04:57	
Comments		
Input	Data	E:\My Drive\spss\bouchra\ .sav
	Active Dataset	Ensemble_de_données0
	Filter	<none>
	Weight	<none>
	Split File	<none>
	N of Rows in Working Data File	47
Missing Value Handling	Definition of Missing	User-defined missing values are treated as missing.
	Cases Used	Statistics are based on all cases with valid data.
Syntax	FREQUENCIES VARIABLES= _1 _2 _3 _4 _5 _6 _7 _8 _9 _10 _1 _2 _3 <input type="checkbox"/> _4 _5 _6 _7 _8 _9 _10 <input type="checkbox"/> /PERCENTILES=100.0 <input type="checkbox"/> /ORDER=ANALYSIS.	
Resources	Processor Time	00:00:00.02
	Elapsed Time	00:00:00.03

[Ensemble\_de\_données0] E:\My Drive\spss\bouchra\أولبة.عينة.sav

**Statistics**

N	Valid	47	47	47	47
	Missing	0	0	0	0
Percentiles	100	3.00	3.00	3.00	3.00

## تابع للملحق 02

Statistics

N	Valid	47	47	47	47
	Missing	0	0	0	0
Percentiles	100	3.00	3.00	3.00	3.00

Statistics

N	Valid	47	47	47	47
	Missing	0	0	0	0
Percentiles	100	3.00	3.00	3.00	3.00

Statistics

N	Valid	47	47	47	47
	Missing	0	0	0	0
Percentiles	100	3.00	3.00	3.00	3.00

Statistics

N	Valid	47	47	47	47
	Missing	0	0	0	0
Percentiles	100	3.00	3.00	3.00	3.00

## Frequency Table

## تابع للملحق 02

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	25	53.2	53.2	53.2
	3	6.4	6.4	59.6
	19	40.4	40.4	100.0
Total	47	100.0	100.0	

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid 1	30	63.8	63.8	63.8
2	2	4.3	4.3	68.1
3	15	31.9	31.9	100.0
Total	47	100.0	100.0	

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid 1	22	46.8	46.8	46.8
2	7	14.9	14.9	61.7
3	18	38.3	38.3	100.0
Total	47	100.0	100.0	

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid 1	16	34.0	34.0	34.0
2	12	25.5	25.5	59.6
3	19	40.4	40.4	100.0
Total	47	100.0	100.0	

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid 1	31	66.0	66.0	66.0
2	6	12.8	12.8	78.7
3	10	21.3	21.3	100.0
Total	47	100.0	100.0	

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid 1	24	51.1	51.1	51.1
2	4	8.5	8.5	59.6
3	19	40.4	40.4	100.0
Total	47	100.0	100.0	

## تابع للملحق 02

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid 1	27	57.4	57.4	57.4
2	3	6.4	6.4	63.8
3	17	36.2	36.2	100.0
Total	47	100.0	100.0	

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid 1	26	55.3	55.3	55.3
2	6	12.8	12.8	68.1
3	15	31.9	31.9	100.0
Total	47	100.0	100.0	

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid 1	20	42.6	42.6	42.6
2	5	10.6	10.6	53.2
3	22	46.8	46.8	100.0
Total	47	100.0	100.0	

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid 1	11	23.4	23.4	23.4
2	14	29.8	29.8	53.2
3	22	46.8	46.8	100.0
Total	47	100.0	100.0	

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid 1	31	66.0	66.0	66.0
2	2	4.3	4.3	70.2
3	14	29.8	29.8	100.0
Total	47	100.0	100.0	

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid 1	22	46.8	46.8	46.8
2	4	8.5	8.5	55.3
3	21	44.7	44.7	100.0
Total	47	100.0	100.0	

## تابع للملحق 02

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid 1	20	42.6	42.6	42.6
2	8	17.0	17.0	59.6
3	19	40.4	40.4	100.0
Total	47	100.0	100.0	

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid 1	20	42.6	42.6	42.6
2	11	23.4	23.4	66.0
3	16	34.0	34.0	100.0
Total	47	100.0	100.0	

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid 1	18	38.3	38.3	38.3
2	3	6.4	6.4	44.7
3	26	55.3	55.3	100.0
Total	47	100.0	100.0	

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid 1	15	31.9	31.9	31.9
2	7	14.9	14.9	46.8
3	25	53.2	53.2	100.0
Total	47	100.0	100.0	

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid 1	22	46.8	46.8	46.8
2	10	21.3	21.3	68.1
3	15	31.9	31.9	100.0
Total	47	100.0	100.0	

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid 1	12	25.5	25.5	25.5
2	24	51.1	51.1	76.6
3	11	23.4	23.4	100.0
Total	47	100.0	100.0	

## تابع للملحق 02


	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid 1	23	48.9	48.9	48.9
2	8	17.0	17.0	66.0
3	16	34.0	34.0	100.0
Total	47	100.0	100.0	

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid 1	32	68.1	68.1	68.1
2	5	10.6	10.6	78.7
3	10	21.3	21.3	100.0
Total	47	100.0	100.0	

## الملحق رقم 03

الجدول		
الرقم	العناوين	الصفحة
	المتوسطات التي تم استرجاع منها الاستبانة لولاية الأغواط وبلدياتها	
<b>المحور الأول: التقييم التشخيصي أداة فاعلة في تحديد مستوى المتعلمين</b>		
01	هل لديك معرفة كاملة عن مفهوم التقييم التشخيصي؟	
02	هل تعتقد أن التقييم التشخيصي يساعد في تحديد نقاط القوة والضعف لدى المتعلمين؟	
03	هل تعتبر أن التقييم التشخيصي أداة فعالة في تحسين الأداء الأكاديمي لمتعلمين؟	
04	هل تعتقد أن التقييم التشخيصي يساهم على التعلم الذاتي لدى المتعلمين؟	
05	هل ترى أن التقييم التشخيصي يجب أن يكون جزءا أساسيا من العملية التعليمية التعليمية؟	
06	هل تعتقد أن المتعلمين بحاجة ضرورية إلى تدريب إضافي لاستخدام التقييم التشخيصي والتجاوب معه	
07	هل ترى أن التقييم التشخيصي يساهم في رفع مستوى التفاعل بين الأستاذ والمتعلمين؟	
08	هل تعتقد أن التقييم التشخيصي له دور فعال في تقديم الدعم المناسب للمتعلمين؟	
09	هل تعتقد أن التقييم التشخيصي يساعد في ضبط مختلف التعلّيمات الفردية لكل المتعلمين؟	
10	هل تعتقد أن نتائج التقييم التشخيصي يمكن أن تؤثر على قرارات التعليم والتعلم المستقبلية؟	

المحور الثاني: دور التقييم التشخيصي في تحديد حاجيات المتعلمين:	
01	هل استخدمت التقييم التشخيصي في تقييم المكتسبات القبلية لدى المتعلمين
02	هل تعتقد أن استخدام التقييم التشخيصي يؤدي الى تحسين نتائج التلاميذ في المواد الدراسية؟
03	هل قمت بتعديل استراتيجيات التدريس بناء على نتائج التقييم التشخيصي المتحصل عليها؟
04	هل تفضل استخدام التقييم التشخيصي بشكل دوري ومستمر مع المتعلمين؟
05	هل يوفر لك التقييم التشخيصي معلومات كافية لتقديم الدعم والتحفيز المناسبين للمتعلمين؟
06	هل يوفر لك التقييم التشخيصي معلومات كافية لتقديم الدعم والتحفيز المناسبين للمتعلمين؟
07	هل تستخدم التقييم التشخيصي في إعداد خطط فردية للمتعلمين؟
08	هل واجهت صعوبات في تطبيق التقييم التشخيصي في صفك الدراسي؟
09	هل كانت لديك تجارب ناجحة في استخدام أدوات التقييم التشخيصي؟
10	هل ترى أن هناك حاجة ماسة لتطوير آليات التقييم التشخيصي؟



قائمة المصادر  
والمراجع

قائمة المصادر والمراجع:

\*القرآن الكريم بوراية ورش الامام نافع .

أولاً: الكتب باللغة العربية :

- 1) أحمد حساني، دراسات في اللسانيات التطبيقية، حقل تعليمية اللغات، ديوان المطبوعات الجامعية، الساحة المركزية بن عكنون الجزائر، ط2. 2000.
- 2) أحمد خيرى كاظم: تصميم البرامج التعليمية، دار النهضة العربية، القاهرة \_ مصر، ط1، 2001، م.
- 3) أسعد حسين عطوان، شيماء صبحي أبو شعبان :القياس والتّقييم التربوي، دار الكُتب العلميّة، بيروت \_ لبنان.2019.
- 4) الخطيب، فؤاد. (أدوات التّقييم التربوي وفعاليتها في تحسين الأداء المدرسي .بيروت: دار اليازوري.2019.
- 5) سعدون نجم الحلبوسي : دراسات في فلسفة التربية والمناهج ،منشورات ELGA، عين مليلة، ط1، 2003، م .
- 6) سوسن شاكر مجيد: تطوّرات معاصرة في التّقييم التربوي، دار صفاء، عمان \_ الأردن، ط1، 2011، م.
- 7) شوقي، محمد. القياس والتّقييم في العملية التعليمية. القاهرة: دار الفكر العربي. 2020.
- 8) صالح، نبيل.. "تحليل واقع إعداد المعلم بكليات التربية في الوطن العربي . سلسلة دراسات في المناهج وطرق التدريس، العدد 91.. (2020)
- 9) العالية حبار: واقع العملية التعليمية التعلمية في المدرسة الجزائرية بين النظام التربوي القديم والنظام التربوي الجديد مهد اللغات، المجلد 02 العدد 03 السنة 2020م.
- 10) عبد الحميد، عادل. التّقييم التربوي الحديث: النظرية والممارسة. دار الفلاح للنشر والتوزيع. (2021)
- 11) العتيبي، فهد. التّقييم التربوي وأساليبه الحديثة .الرياض: مكتبة الرشد.2020.

- 12) عثمان محمد: أساليب التّقييم التّربوي، دار أسامة للنشر والتّوزيع، عمان \_ الأردن 2005م.
- 13) محمد الصالح حثروبي : نموذج التدريس الهادف ،دار الصفاء للنشر والتوزيع ،عمان \_ الأردن ،ط1 ،2002 م .
- 14) نواف أحمد سمارة، عبد السلام موسى العدلي: مفاهيم ومُصطلحات في علوم التّربية، دار المسي عمان، ط1، 2008 م. 1428 هـ.
- 15) ونوغي اسماعيل: التّقييم التّربوي وأثره في نجاح عمليّة التدريس، جامعة فرحات عبّاس سطيّف.2011.

### ثانياً : المعاجم

- 16) ابن منظور: لسان العرب، تح: عبد الله على الكبير، محمد أحمد حسب الله، هاشم محمد الشاذلي، دار المعارف القاهرة \_ مصر، المجلّد الخامس، ط2. 1984.
- 17) محمد الدين محمد بن يعقوب الفيروز أبادي :القاموس المحيط: تح: أنس محمد الشامي، زكريا جابر أحمد، دار الحديث، القاهرة \_ مصر ،2008م.

### ثالثاً: الرسائل العلمية :

- 18) الطاهر بلعزّ : أساليب التّقييم في تدريس اللغة العربية في مراحل التّعليم العام في الجزائر \_دراسة تحليليّة تقويمية أطروحة دكتوراه، جامعة باجي مختار، عنابة 2015\_2016م.

### رابعاً: المجلات والدوريات :

- 19) همزة وصل: مجلّة التربية والتّكوين تعليميّة اللغة والأدب العربي، عدد خاصّ، 1991م.
- 20) مهدي بن بتقة : رصد المكتسبات القبليّة لدى تلاميذ السنّة الأولى من مرحلة التّعليم المتوسط مجال الظواهر الحرارية \_ الجزائر ،مجلة البدر ،10\_09\_2018.
- 21) لالوش صليحة: المدخل النظري للتّقييم التّشخيصي والتّقييم التّحصيلي، مجلّة أبعاد، مجلّد 10 العدد 01، 2021م.

(22) حمدي، أمل.. "أثر التقويم التشخيصي في تحسين مخرجات التعليم الأساسي". مجلة علوم التربية والتكوين، العدد 33. السنة (2022)

خامسا: الراوابط والمواقع الإلكترونية :

(23) ينظر، [https://www.djelfa.info/vb/archive/index.php/t-](https://www.djelfa.info/vb/archive/index.php/t-1648806.html)

[1648806.html](https://www.djelfa.info/vb/archive/index.php/t-1648806.html) الساعة 15.00 يوم: 2025/04/02

(24) ينظر، مقال إلكتروني بعنوان "التقويم التشخيصي اهدافه, وسائله و تنفيذه (مع نماذج

للاستئناس) " 11 سبتمبر 2020 نقلاً عن :

<https://lessvtautrementprof.blogspot.com> الساعة 11.30 يوم:

2025/04/01

(25) يُنظر، عبد الحكيم قاسم مثنى شعفل : كفايات المعلم في التقويم التربوي ،نقلاً عن :

<https://kenanaonline.com/> الساعة 19.00 اليوم : 2025/04/01.

(26) التقويم التشخيصي 2024: التعريف، الأهمية، المراحل، الخطوات، نقلاً عن موقع :

telmid.com الساعة 20.30 يوم: 2025/03/20



الفهرس

فهرس المحتويات

الصفحة	المحتوى
	بسملة
	شكر وعران
	الاهداء
أ-ب	مقدمة
<b>الفصل الأول: التقويم الشخصي ومدى فاعليته في العملية التعليمية</b>	
02	أولاً: التقويم الشخصي في المفاهيم و الأسس
02	1- مفهوم التقويم التشخيصي
05	2- أهداف التقويم التشخيصي
08	3- خطوات التقويم التشخيصي
10	4- أنواع التقويمات الأخرى
13	<b>ثانياً: المكتسبات القبلية للمتعلمين</b>
13	1- مفهوم المكتسبات القبلية للمتعلمين
15	2- أهميتها
16	3- دور المكتسبات القبلية في بناء العملية التعليمية التعلمية
17	4- علاقة التقويم الشخصي بالمكتسبات القبلية
18	<b>ثالثاً: فاعلية التقويم الشخصي للسنة الأولى متوسط</b>
18	1- أدوات التقويم الشخصي
19	2- دور المتعلم في تطبيق التقويم الشخصي
26	3- تقييم نتائج التقويم التشخيصي
29	خلاصة الفصل
<b>الفصل الثاني : أثر التقويم التشخيصي على تلاميذ السنة أولى متوسط</b>	
31	تمهيد عام

31	أولاً: حدود الدراسة
31	-الحدود الزمانية (زمان إجراء الدراسة)
31	2- الحدود المكانية (مكان إجراء الدراسة)
32	ثانيا : مجتمع الدراسة
32	ثالثا: عينة الدراسة
33	رابعا: خصائص مجتمع الدراسة
33	خامسا: الإستبانة.
54	خلاصة الفصل (تفسير نتائج المحور الثاني)
56	خاتمة
59	قائمة الملاحق
70	قائمة المصادر والمراجع
74	الفهرس
	ملخص البحث

اسم الطالبة: سويسى بشرى

الاستاذ المشرف: د. بن شتوح عامر

الملخص:

تشير نتائج الدراسة إلى أن التقييم التشخيصي بحد ذاته يعد أداة بيداغوجية محورية في العملية التعليمية، خاصة في مرحلة التعليم المتوسط، وبالذات لدى تلاميذ السنة أولى متوسط الذين يعتبرون انتقالاً مهماً من المرحلة الابتدائية إلى المتوسط، لقد أظهرت نتائج الجانب التطبيقي فعالية كبيرة لهذا النوع من التقييم في تحديد صعوبات التلاميذ وكشف نقاط القوة والضعف في مكتسباتهم القبلية .

ومن خلال توظيف التقييم التشخيصي في بداية السنة الدراسية، تمكن الأستاذ من إعادة ضبط مخططاتهم التعليمية بما يتناسب مع مستوى القسم الحقيقي، وتوفير دعم تربوي موجه حسب الاحتياجات الفعلية لكل تلميذ، وقد انعكس ذلك بوضوح في تحسن أداء التلاميذ الذين خضعوا للدعم، مما يؤكد العلاقة الإيجابية بين استخدام التقييم التشخيصي وفعالية التعلم.

كما ساعد هذا النوع من التقييم في تكييف الأساليب التعليمية والوسائل البيداغوجية بطريقة أكثر نجاعة، مما رفع من مستوى التفاعل داخل القسم، وعزز من ثقة التلاميذ بأنفسهم وزاد من دافعيتهم للتعلم .

وبناء على ذلك توصلت إلى أن التقييم التشخيصي لا يجب أن ينظر إليه كمرحلة ثانوية أو شكلية، بل كخطوة أساسية في تصميم التعليم، لما له من تأثير مباشر على جودة العملية التعليمية و تدعيم مبدأ تكافؤ الفرص بين المتعلمين.

**الكلمات المفتاحية:** التقييم التشخيصي، العملية التعليمية ، التعليم المتوسط، سنة أولى متوسط، المكتسبات القبلية.

---

**Student Name:** Souissi Bouchra

**Supervisor:** Dr. Ben Chetouh Amer

**Summary:**

The results of the study indicate that diagnostic assessment is, in itself, a pivotal pedagogical tool in the educational process, especially at the middle school level, and particularly for first-year middle school students, who experience a significant transition from primary to secondary education. The findings from the practical component demonstrated the high effectiveness of this type of assessment in identifying students' difficulties and revealing strengths and weaknesses in their prior knowledge.

By implementing diagnostic assessment at the beginning of the school year, teachers were able to readjust their instructional plans to align with the actual level of the class and to provide targeted educational support based on the specific needs of each student. This had a clear impact on improving the performance of students who received support, confirming the positive relationship between the use of diagnostic assessment and learning effectiveness.

Moreover, this form of assessment contributed to adapting teaching methods and pedagogical tools more efficiently, which enhanced classroom interaction, boosted students' self-confidence, and increased their motivation to learn.

Based on these findings, it was concluded that diagnostic assessment should not be viewed as a secondary or merely formal stage, but rather as an essential step in instructional design, given its direct impact on the quality of the educational process and its role in reinforcing the principle of equal opportunity among learners.

**Keywords:** Diagnostic assessment, educational process, middle school, first-year middle school, prior knowledge.